العدد — ٥١٨ — الثمن ٥ ملات — السنة الثانية

منشىء الجريدة وصاحبها
ومدير سياستها ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي

لاتعتمدالوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير
« مدير الادارة »

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

يافا يوم الاربعاء في ٤ محرم الحرام سنة ١٣٥٣ ـ ١٨ نيسان سنة ٤ ٣

جميع المراسلات تعنون باسم
« مدير الادارة »

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

« بدل الاشتراكات »
في فلسطين جنيه ونصف وفي الخارج جنيهان

آخر الانباء عن القتال في الجزيرة - من المسؤول عن الارواح البريئة ??

سليم العذيلي يدفع عن نفسه تهمة التجسس اعتقال شقيق ابى جلده

الدماء المهراقة في قلب الجزيرة
من المسؤول ... لا ؟

جاء في رسالة مراسلنا العدني ونشرنا بعضه في عدد امس ان معارك حامية الوطيس التحمت بين الجيشين المتحاربين وان كلا الفريقين كان مستقتلا في الدفاع عما يراه حقا . والدليل على ذلك مايذاع من انباء تلك المعارك من ان قتلى الفريقين كانت تعد بالالوف وانها بلغت ثلاثة آلاف

والمسلم لا يسعه حيال هذه الكارثة الا ان يحوقل ويسترجع ويسأل الله العفو والعافية كما سأل ذلك جلالة امام اليمن في برقيته . ونحن وان كنا لا نملك من وسائل الاقتناع اكثر مما يردنا من مراسلينا من الاخبار لبعد الشقة ولندرة المواصلات ولكن الذي نستجليه من برقية الامام يدلنا على هذا ويدلنا ايضاً على ان القتل كان مستحراً في الجيش اليماني . ونحن نرى الامام يفتتح برقيته بعبارة وهي قوله « كفى ما جرى » ثم يختمها بجملة يخاطب بها جلالة الملك السعودي وهي « عافاك الله » وكلتا الجملتين تنم على مايستشعره الامام نفسه من الم وحسرة وحزن عميق لم يقو على ضبطه في مثل هذا الموقف الذى لولا امثال هذه البواعث لكان خليقاً بالتجلد والصبر

ولكن هذه الارواح البريئة، هذه الدماء الزكية هذه الالوف من قتلى المسلمين ومن ورائهم الوف العائلات المترملة والمتيتمة كل ذلك حمل ثقيل يقض المضاجع ويفجر المدامع .

والامام رجل معروف بالتقوى فلا جرم ان شعرت نفسه بفداحة المسؤولية وثقل الحمل . ومن تطيب نفسه بان يبوء باثم هؤلاء القتلى واولئك الارامل والايتام وتلك الفجائع والبوائق؟

والمؤلم من هذا كله وهو الذي تحدثت به رسائل مراسلينا من تلك النواحي هي ان الناس يكادون يجزمون بان المملكة السعودية لم تكن البادئة وكانت المدافعة لا المهاجمة . وكثير منهم يظن ولعل بعض الظن اثم ، ان سمو ولي عهد اليمن هو الذي اقنع جلالة والده بركوب هذا المركب الخشن وتعسف هذا المرتقى الوعر .

والذي هو أمض من ذلك للنفوس هذا العدد الضخم من القتلى في معارك ليس فيها طيارات ولا مبيدات ذريعة الفتك اللهم الا السيوف والبنادق . فتقتيل عدد كهذا يدلنا على ان الفريقين كانا يتجالدان تجالد المستميت المستقتل وكلا الفريقين ابن حرب قد درج فيها وشب وشاخ وتمرس بويلاتها واصطلى بجحيمها .

لهذا يتضاعف أسف المسلمين ويودون لو ادخر هذا الاستقتال والاستماتة الى غير هذا اليوم ولو برزت هذه الشجاعة والمصابرة واعدت لغير هذا السبيل .

من الذى يضمن المعاهدة

وهنالك هواجس لا يملك المرء ان يدفعها مهما كان عظيم التفاؤل ، ذلك بانه وان كانت المساعي تبذل الان للمصالحة بين الفريقين وايقاف رحى الحرب اليوم فمن ذا الذي يضمن لنا مثل ذلك غداً ، والنفوس بحالها والاعين المرتقبة والايدي المحركة والاذان المصغية والنفوس المغترة ، كل اولئك قائم موجود راهن

نعم انه قد تعقد معاهدة لاقرار السلام مكان الخصام ولكن المهم هو الثبات على هذه المعاهدة .

وأي قيمة لمعاهدة يكتبها فريقان ثم يستطيع احدهما نكثها متى شاء . وبين هذين الفريقين المتخاصمين اليوم والمرجو ان يتعاهدا غداً ، بينهما ما هو أقوى من تلك المعاهدة

بينهما اخوة الاسلام التي تحرم على كل واحد منهما دم الآخر وماله وحقه .
بينهما عهد الله وميثاقه وذمة المسلمين .
بينهما كتاب الله الذي جعلهما اخوة .
وبينهما سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الذي يقول « المسلمون تتكافأ دماهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم »

ومع كل هذا فقد نكث العهد وانكرت الاخوة واستحل الدم والمستعان بعد ذلك الله .

ولهذا فنحن نرجو من جلالة الملك عبد العزيز ان يحكم حزمه في حسم هذه المشكلة من جذورها واستئصال شأفة الشر بابتكار اسلوب يضمن السلام ويرد الى النفوس طمأنينتها ، اما ببناء معاقل حصينة على الحدود ، او بجعل المعاهدة التي قد تعقد بينهما كتابا عاما يعلق على الكعبة ويبعث بصور منه الى بلاد الاسلام ويذاع اذاعة عامة ويكون الذي يخرج عليه خارجا على الاسلام

نقول هذا ولعل الله ان يهدي الفريقين الى ما هو خير من هذا

موقف الجامعة الاسلامية
« ازاء هذا الخصام »

بقي شيء نحب ان نلفت اليه انظار كتاب الصحف في مصر . فقد الف بعض منهم ان يعزو انتصارنا لناحية معينة الى اسباب وعلل لا نحب ان نقول في امثالها اكثر من ان كل انسان يظن بالناس ظنه بنفسه

اننا لا نناصر السعوديين لاننا مدينون لهم او لجلالة ملكهم او لاي ملك مسلم بمنة او بدين ، وان من يبيع نفسه لغير الله فهو نذل جبان . وهذه الجريدة التي تتحدث بنعمة الله من انها لم تطأطىء رأسها لرغبة او رهبة انما تناصر من تناصره عن عقيدة لا عن تقليد . ونستطيع ان نذكر ان ملوك المسلمين والشرق وان كانت تصلهم هذه الجريدة وان كانوا مشتركين فيها وان كانت تدافع عنهم الا ان لها حريتها وعقيدتها

ونقول اكثر من هذا . ان اليد التي تمد لغير الله فهي حقيقة بالقطع وبعد هذا فكل ما نرجوه ان تحقن الدماء في ابشارها وتدخر السيوف الى ايامها

الفاروقي

دي فاليرا
يلقي خطبة انتخابية

لندن ١٥ — القى المستر دي فاليرا خطابا في كلوغيل اليوم اشار فيه الى الانتخابات العامة المزمع اجراؤها في ارلندا حيث قال موجها كلامه الى ناخبيه « يلزمني نحو اربعة او خمسة سنوات بلا انقطاع لاتمام سياستي فمن اجل هذا انتخبتموني ولذلك فسنعمل على الحصول على ذلك الوقت للقيام بهذا الواجب

روتر

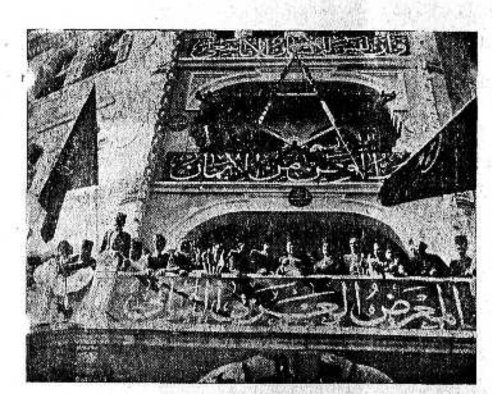
مناظر خاصة بالجامعة الاسلامية
عن موسم النبي صالح وحفلة المعرض العربي



فخامة المندوب السامي يحادث الحاج توفيق بك الغصين اثناء تناوله الشاي في حفلة موسم النبي صالح في الرملة وقد ظهر الى يساره الاستاذ امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ووقف الى يسار الصورة مراسل هذه الجريدة في الرمله



رؤساء الفرق الكشفية في سوريا الذين اشتركوا مع فرقهم في موسم النبي صالح في الرملة وقد ظهر في الوسط الدكتور رشدي الجابي مندوب الكشاف العام في دمشق مرتديا السدارة (الفيصلية) وقد احاط به قواد الفرق الفلسطينية وفوق رؤوس الجميع العلم السوري الجمهوري الذي وضعته الجمعية التأسيسية وهو يختلف اختلافا يسيراً عن العلم العربي المعروف



تمثل هذه الصورة حفلة افتتاح المعرض العربي الثاني في القدس وقد ظهرت الواجهة الامامية لبناية المعرض مزدانة بالاعلام العربية المختلفة ووقف في الشرفة الاستاذ عجاج نويهض يتلو على المحتشدين خطاب احمد حلمي باشا رئيس شركة المعرض والمدير العام للبنك العربي وقد اعجب جميع الزائرين بدقة النظام والترتيب اللذين تجلى بهما هذا المعرض القومي

حاجة العرب الى الاصلاح الاجتماعي
بحث طريف في تربية ابناء ملوك العرب

بقلم البحاثة الكبير الاستاذ امين سعيد

٢

وتختلف حالة التربية عند السعوديين في مكة وعند المتوكلين في صنعاء عما هي عليه عند الهاشميين في بغداد وعمان فهي لاتزال عند الاولين على الطريقة التي كانت عليها في القرون الوسطى لم يغيرها ولم يبدلها ما طرأ على حالة هاتين البيتين من تبدل ولم تؤثر فيهما روح العصر ونهضته ولا تقدم الحضارة وارتقاؤها . ولايزال ابناء عبدالعزيز وابناء اخوانه ينشأون النشأة التي نشأ عليها عبدالعزيز نفسه ونشأ عليها ابوه وجده من قبله . وكذلك الحال في ابناء الامام يحيى وذويه فهم بمعزل عن هذا التحول العظيم في العالم كأنهم لم يشعروا به ولم يأتهم خبره

ولا يقل عدد الذكور من انجال جلالة الملك عبد العزيز عن العشرين ، ومثلهم الاناث في الغالب . اما الذكور من انجال سيادة الامام يحيى الاحياء منهم اثنا عشر ، وعدد الاناث غير معروف ايضاً ولا يقل عن خمس عشرة

وتختلف طريقة تعليم الامراء في البلادين : فقد شاهد كاتب هذه السطور انجال الملك عبد العزيز من العاشرة فما دون وقد حشروا حشراً في بهو من ابهاء قصر المعابدة في مكة المكرمة يقع الى يسار داخله فجلسوا في انحائه وجلس الفقيه في الصدر وكانوا يتدارسون بعض اجزاء القرآن الكريم باشراف شيخهم والى جانبه عصاه الطويلة فذكرتني هذه الحالة بحالة الكتاتيب القديمة في مصر والشام قبل نصف قرن على الاقل

ومتى بلغ الواحد من هؤلاء الحلم ، وكل واحد منهم من ام ، ويكون قد وصل الى درجة يستطيع معها قراءة القرآن وفك الخط غادر المدرسة واتخذ له بطانة خاصة من خدم والده ، يسمونهم في الاصطلاح النجدي (خوياه) اي اخوانه يركبون لركوبه وينزلون لنزوله ويأكلون معه ويرافقونه الى كل مكان ، وهم في الغالب من الذين لم يرزقوا حظاً من العلم والتهذيب بل نشأوا نشأة بدوية محضة . وبديهي انه بحكم المعاشرة يقتبس آدابهم واخلاقهم ويتشبه بهم . وقد رأيت احد هؤلاء الامراء الصغار مرة واقفاً في الطريق بين مكة وجدة فسألته لماذا لا يرحل مع الراحلين — وكنا في موكب جلالة الملك فقال ان سيارة «خوياه» تعطلت وانه ينتظرهم ليعود معهم ، وهو مضطر بحكم العادة والتقاليد الى البقاء معهم ولو ظلوا ثلاثة ايام لا يرحل بدونهم

وللملك عبدالعزيز اربعة انجال كبار وهم سعود وفيصل ومحمد وخالد يساعدونه في عمله فالامير سعود يشرف على شؤون نجد والامير فيصل يتولى حكم الحجاز وتولى الامير محمد حصار المدينة في الحرب الحجازية . وقد اتصلت بهؤلاء الامراء

« البقية على الصفحة الثامنة »

اضطراب السياسة الاستعمارية في البلاد العربيـــة

وجوب المبادرة الى معالجة الحالة

بقلم الكاتب المعروف الاستاذ عمر الطيبي

دافع الجنرال غورو عن الاضطراب الذي عم الدوائر في سوريا بعد دخوله دمشق على اشلاء شهداء ميسلون بقوله في عصبة الامم «ان ذوي المقدرة والكفاءة من السوريين نزحوا عن سوريا مع الملك فيصل فاضطررنا ان نستخدم من هم اقل كفاءة وقدرة وكان لا بد من الاضطراب ولكنه يزول بالتدريج»

والحقيقة التي يجب ان تقال ان الاستعمار الذي شهدته بلاد العرب لم تشهد بين صفوف رجاله كفاة وذوي مقدرة اللهم الا القليل النادر ولم يقع هذا في سوريا الشمالية التي ارادوا ان يقصروا عليها اسم «سوريا» ويحرموا غيرها من اجزائها حتى من هذا الاسم بل وقع في جميع بلاد العرب دون استثناء ، ولم يقتصر هذا على رجال الادارة والمالية فحسب بل شمل من جيء بهم تحت ستار الاختصاص فقد شهدنا مهندسين اجانب يقال انهم في طليعة الذين اختصوا في جر المياه يحولون البحيرة المنخفضة على البحيرة التي هي اعلى منها فيفسد المشروع من اساسه بعد ان تنفق عليه الامة نفقات باهظة ويحتاج احدهم للاستعانة ببعض المهندسين السوريين ليرشدوهم الى اخطائهم في جر المياه الى بعض البلدان التي اتخذوها عواصم وفرقوا اهلها شيعا ، وشهدنا اطباء لا يفهمون من الطب الا اسمه كما رأينا موظفين بيطريين جيء بهم الى بلادنا ليديروا مصلحة آثار فنية ويشرفوا على حفريات تقوم بها كبريات البعثات الفنية الراقية، جيء لنا بجباة ليديروا الشؤون المالية وبعد ان درسوا وظائف هذه المصلحة على بعض موظفينا السوريين رفعوا في بلادهم فعينوا في مركز (آمر جباة) ولعل اغرب ما اتحفنا به الغرب المستعمر ان جاء لنا بمستشارين لوزارة العدلية لم يجد لهم المستعمرون وظيفة بعد ان شكات المحاكم المختلطة الا وظيفة عضو ملازم وهذه اصغر وظيفة في القضاء في حين ان مستشار وزير العدلية اكبر في مركزه من قضاة محكمة التمييز ، وقد كان هذا المستشار ثم العضو الملازم على جانب غريب من الفهم فقد سأل مرة بعد ان نفذ الحكم شنقاً باحد المحكوم عليهم بالموت فيما اذا كان المنفذون حصلوا منه المصاريف القانونية قبل شنقه ، ولماذا لم يضطروه لدفعها ثم يصلبوه

وقد عز على المستعمرين ان يستخدموا من يفوق رجالهم مقدرة من ابناء البلاد فعينوا من لا يجيز قانون البلاد تعيينهم فسادت الفوضى بالدوائر الرسمية في معظم البلاد العربية فصار معلم المدرسة متصرفا والمتصرف معلماً واعطيت وظائف القيادة في الامن العام لمن لا يفهم منها الا اسمها او ينتسب للمدارس الحربية التي انشؤوها من شهدله «الفيش» بحسن حاله وبخدمته للانتداب وعمت الفوضى معظم الدوائر الا النادر والنادر لا حكم له

وجار القضاء على الكفاة من رجال السياسة والتفكير فشرد الاستعمار معظم هؤلاء، كل مشرد واخذ منجل الموت يحصد بعضهم حصداً ذريعا دون رحمة ولا شفقة وكان آخر من اختاره الله الى جواره من اكفاء الوطنيين الزعيم الخالد المرحوم موسى كاظم باشا الحسيني

وكان من جراء اضاعة الديار وفقد رجال الفكر ان اختل العمل القومي واصبح صبي الحي في بعض البلدان العربية يحلف بالطلاق !

هذه لمحة مما وصلت اليه الحالة في بلاد العرب المفروض عليها الانتداب فرضا ولذا فنحن لا نؤمن بالمشاريع الاقتصادية التي يمنينا بها المستعمرون ولا بالوحدة التي يفهمونها ويعملون لتحقيقها ولا بالانقلابات الحكومية المحلية التي تقع في اي بلد من بلاد العرب ونكفر بسياسة التفاهم النزيه لانها سياسة استخذاء واستسلام ومناصب وايماننا القومي يأبى الشرك ويأبى ان نشتغل لخدمة عشاق الكراسي وطلابها ونعتقد ان الحكومات التي يسمونها وطنية في البلاد الواقعة تحت الانتداب آلات يسيرها المستعمرون وهي آخذة في الانحطاط التدريجي حتى انا لا نغالي اذا قلنا انه ما من حكومة ذهبت الا وجاء من هو اقل منها كفاءة واخلاصا

وما يقال عن الحكومات يقال عن معظم تشكيلاتنا الوطنية فاذا دام هـذا الحال على هذا المنوال فالله ادرى بالمصير ولا ينجينا مما وصلنا اليه الا انضمام صحيح وتشكيلات وطنية بعيدة عن تطلاب المناصب « اذا لم تحقق اماني البلاد العربية» وتضحية وثبات صحيحين والا كنا عار الدهر وسبة الابد وتركنا لمن يأتون بعدنا من ابناء هـذه الامة الخزي الذي لا يمحى فهل نحن منتهون ؟!

عمر الطيبي

اجتماع الكونغرس

الاميركي لحل مشكلة النقد

واشنطون ١٦ — اصدر المستر توماس احد زعماء انصار (الفضة) بطاقات دعوة الى عموم اعضاء مجلس الكونغرس الاميركي للاجتماع يوم ٢٣ الجاري لتسوية مسألة قاعدة العملة ، وحل مشكلة النقد في اميركا

روتر

سياسة الاستعمار الاوروبي في العالم الاسلامي والاقطار العربية

حركات المبشرين ووسائل دعايتهم

للدكتور زكي علي نزيل النمسا

بينا في مقال سابق كيف كان التبشير المسيحي والمبشرون عنصراً سلبياً من عناصر الاستعمار الاوروبي، واداة ماضية في ايدي المستعمرين استعملوها من اوائل عهد الاستعمار للتغلغل بين شعوب المستعمرات والسعي لنشر النصرانية، والتمهيد للنفوذ السياسي عن طريق السلطة الدينية في بادئ الامر

ونعود الان في هذا المقال لندلي ببيان رسمي عن اعمال المبشرين اليسوعيين وحركاتهم في مدى قرن كامل في مختلف ارجاء العالم ، ومبلغ ما احرزوه من النجاح لتكون في ذلك عبرة للمسلمين اذا ما علموا الجهود الجبارة التي يبذلها هؤلاء المبشرون المتحمسون مما يستحق كل عناية واعتبار

ففي عام ١٧٣٤ نظم اليسوعيون حملة واسعة النطاق للقيام بالتبشير في انحاء المعمورة وذلك بعد ان كانت (جمعية يسوع) الشهيرة قد حلت عام ١٧٧٣ وعادت الى الظهور عام ١٨١٤ ثم بعد ذلك بنحو عشرين سنة وجه زعيم اليسوعيين روتان نداء شهيراً بتاريخ ٣ ديسمبر ١٨٣٣ يدعو فيه المبشرين الى الانطلاق في اقطار العالم لتحويل الناس الى الدين المسيحي ، فكان لذلك النداء اثره المطلوب اذ لم يمض عليه اشهر حتى اسس المبشرون جمعيات ثابتة في مادورا والبنغال في الهند ، وبعد ذلك بثلاث سنوات نزل المبشرون في جاميكا

وكان عدد المبشرين في اول الامر قليلا ولكنه ما زال في ازدياد مطرد فبلغ ٤٧١ مبشراً في عام ١٨٤٧ والان بعد مرور مائة عام على نهضة حركة التبشير بفرقها وجماعاتها العديدة المنظمة الى تسع واربعين فرقة اصبحت الجمعية اليسوعية تضم ٢٩٥٩ مبشراً

ويعتبر المبشرون ان اعظم الاقطار التي افلحت فيها مجهوداتهم اميركا والشرق الاقصى اذ يوجد في الوقت الحاضر في اميركا احدى عشر ارسالية يسوعية منها خمس في الاسكا وبليتسا وجاميكا وغيانة البريطانية وريو مجدلينا فويت فيها سواعد المبشرين وراجت دعايتهم الدينية ولم يبق في تلك المناطق ممن لم يعتنقوا النصرانية سوى مائة وستين الف نفس

اما في افريقيا فقد توغل اليسوعيون في قلبها ولهم ست ارساليات في كيزانتو وكوانجو في الكونغو البلجيكية وفي ساليسبوري وتل بروكن في جنوب افريقيا ثم في تنناريفو وفيانارانتسوا في جزيرة مدغسقر

واما في القطر المصري فيوجد اربعون مبشراً من اتباع القديس اجناتيوس ويساعدون جماعة الفرنسسكان وتنحصر واجباتهم الدينية في فتح المدارس الدينية والعمل بقدر المستطاع على ادخال الاقباط في حظيرة الكنيسة الكاثوليكية

ويفتخر اليسوعيون بما نالوه من الفوز في الهند حيث انهم حولوا في خلال الست سنوات الاخيرة مائتي الف هندي الى المسيحية. ولهم هناك احدى وستون كلية بها خمسة وعشرون الفا من الطلاب وتوجد مراكزهم الرئيسية التبشيرية هناك في بومبي وكلكوتا وقاليقوط وباطنا وبونا وتريكونوبولي وجاله رترنكومالبا

اما في الصين فقد استقر اليسوعيون في سبعة مراكز أنكنج ونانكنج وبنج بو وسينهسن وسيوكنج وسوخوض وقوهو وأنشأ اليسوعيون في ربوع الصين الف مدرسة وأربع عشرة كلية ومعهدين وجامعتين في شنغهاي وتين تسن.

وعدا ذلك توجد لليسوعيين بعثات تبشيرية عديدة في اليابان وجزر المحيط الهادي ثم في الشرق الادنى وخاصة في بيروت وبغداد

ويحاول المبشرون اليسوعيون اجتذاب القلوب وبالقيام بشتى الاعمال الخيرية مثل أنشاء الملاجيء لليتامى والفقراء وتأسيس المستشفيات والصيدليات ويرون في ذلك وسيلة ناجحة لمعاونتهم على تحقيق اغراضهم التبشيرية

ويوجد بوجه الاجمال في المدارس التي انشأها اليسوعيون تسعة آلاف تلميذ وفي كلياتهم البالغ عددها ١٢٥ يوجد من الطلبة ٣٥ الفا وفي مدارسهم الاوليـة وعددها عشرة الاف يوجد ٣٩٣ الفا من الاطفال

وفوق ذلك فقد شيد اليسوعيون ٤٤ مستشفى و١٠٧ من الملاجيء وعشرة مساكن كبرى لايواء المجذومين ثم ثلاثمائة وستين صيدلية لصرف الادوية مجانا الى الفقراء

ومما لا تخلو الاشارة اليه من عظة ان المبشرين يترجمون الانجيل الى لغات القبائل بلهجاتهم المختلفة في الجهات النائية عن الحضارة مثل مجاهل أفريقيا ثم ينشرونه بينهم تسهيلا لدخولهم في الدين المسيحي وكذلك ينفسح أمامهم المجال لبسط نفوذهم الديني . وهم يعقدون ايضـا من وقت الى آخر في المناسبات الدينيـة الكبرى« معارض التبشير » ويعرضون فيهـا الوسائل العديدة التي يتخذونهـا للدعاية التبشيرية في مختلف بقاع الارض والنتائج التي أثمرتها مجهوداتهم بين الاهالي بعد اعتناقهم للديانة المسيحية ومما لا يحتاج الى ايضاح ان دول الاستعمار حكومة وشعبا تؤيد المبشرين وتمد حركاتهم وجمعياتهم بالمعونة المالية والادبية بسخاء عظيم وفي ذلك سر من أسرار نجاحهم

اقوال الصحف اليهودية

حرب الجزيرة في الصحف اليهودية

نقلنا امس رأي ذلك السياسي الصهيوني في الوحدة العربية والحركات الاستقلالية واليوم نثبت بعض ما كتبه حول الحرب في جزيرة العرب، وهو انما يعبر بذلك عن رأي القيادة الصهيونية التي هو احد رجالها . قال :

سواء ادامت الحروب والمعارك اليوم في الجزيرة ام اوقفت ، وسواء أنجح مؤتمر السلام في وساطته بين الملكين العربيين ام فشل فان هذا لا يغير شيئاً من الحقيقة الراهنة في نظر الحالمين بالامبراطورية العربية العظمى والوحدة العربية السياسية وهي ان هذه الامبراطورية لا تقوم ويشتد ساعدها الا بقدر ما تسفكه البلاد العربية من دماء غزيرة تهدر في الحروب الداخلية العنيفة على اديم الجزيرة العربية .

لقد قيل أن لورنس المشهور شوهد في « جدة » ونعتقد ان هذه الحروب اذا امتد اجلها في الجزيرة فانهم سيشاهدون لورنس في « الحديدة » وفي « عدن » في وقت واحد. الا ان الصحف العربية الرصينة اصبحت اليوم تخجل من ترديد « النغمة اللورانسية » لان الاسباب الرئيسية للحروب الناشبة اليوم يعرفها كل عربي نابه . فالمطلع على تاريخ شبه جزيرة العرب يعرف ان العوامل الاساسية في حروب الملكين العربيين انما نشأت في الجزيرة نفسها وهي لا تخرج عن تعارض مصلحة احد الملكين مع مصالح الاخر . ولكن النابه من العرب يعلم ان برميل البارود في الجزيرة لن ينفجر ما دامت اوروبا بعيدة عنه بفتيلها ونارها

في تل أبيب

اتصل بدافار ان الحكومة اشترت قطعة ارض بالقرب من المحطة في تل ابيب لانشاء عمارة كبيرة لمكاتب البريد وستعبد لها طريقاً تتصل بشارع اللنبي .

اراضي ميناء حيفا

اسست الحكومة مكتباً خاصاً في حيفا للاشراف على استغلال اراضي الردم في ميناء حيفا وقد اتصل بدافار ان الغرفة التجارية اليهودية في حيفـا فاوضت ذلك المكتب لاستغلال تلك الاراضي ولم تنته المفاوضات بعد.

اللورد ملتشت

تقول هآرتس ان اللورد ملتشت نصير الصهيونية المعروف في البرلمان الانكليزي يصل الى فلسطين في ١٥ ايار القادم وسيمكث مدة طويلة فيها

فرنسا تستعد للحرب وتحصن الحدود

تهتم الدوائر السياسية الاوروبية اشد اهتمام بالخبر الوارد من فرنسا بانها اعدت مشروعا جديداً للاستعداد الحربي وتحصين الحدود وانها قد خصصت لذلك ٢٨ مليون جنيه .

وكذلك عن اهتمام القيادة البحرية الافرنسية ، ووزارة السلاح الجوي في الاستعدادات البحرية والجوية واستكمال عدتها من السلاح .

تجارة (رابحة) ولكنها !..

في البريد الغربي ان ستافيسكي النصاب المشهور كان هو الذي باع الى الجواسيس الالمان (اسرار البحرية الفرنسوية) بمئة الف جنيه ! ! وانه باع اسراراً اخرى غاية في الاهمية مثل اسرار الحصون الافرنسية وغيرها ، بمئات الالوف من الجنيهات ! . .

اللورد روذرمير يؤيد المانيا

ادلى اللورد روذرمير بحديث الى مراسل الصحيفة المنغارية « هيرلاب » جاء فيه ان معاهدة فرساي تضمنت اموراً مجحفة بالمانيا ، ولا سبيل الى رفع الحيف الا بارجاع المستعمرات الالمانية التي جردت منها امبراطورية المانيا بعد الحرب بحجة عجز المانيا عن ادارتها ، لان هذه الحجة واهية ولا نصيب لها من الصحة ابداً . وختم كلامه بقوله ان حق المانيا في استرجاع مستعمراتها وامتلاكها اياها لا يمكن ان ينازعها فيه منصف .

بشرى لطلاب الوظائف

يستدل من انباء اوروبا ان دوائر التجسس تتفنن في نصب حبائلها وشراكها لاصطياد الجواسيس والراغبين في التوظف للتجسس !

وآخر ما حصل من هذا القبيل ان احد موظفي الحربية الافرنسية السابقين قرأ اعلانا عن (طلب موظف مستقيم.... والمراجعة مع العنوان بصندوق البريد ٤٦ في بروكسيل فكتب الى العنوان المذكور واخيراً . . وجدت مؤهلاته موافقة للمرام . . فقبل ووقع عليه الاختيار للقيام بعمل مستقيم . . (طبعا) وهذا كان كل ما استطاع اهله ان يعرفوه عنه لانه لم يعد يعرف له مكان !

والمفهوم ان انكلترا احرزت قصب السبق في ميدان التجسس واقتناص الخونة وضعيفي الايمان للقيام بهذه الواجبات (المستقيمة) ، والان تقوم ايطاليا والمانيا وفرنسا على ما يظهر لبز تلك الدولة التي احتفظت بهذا الرقم القياسي !

★★★

صفحة الشؤون العربية والشرقية

رسالة مصر

القاهرة في ١٦ نيسان لمراسلنا الخاص

عـــام مبـــارك

استقبل المسلمون اليوم العام الهجري الجديد بقلوب مملوءة املا ورجاء ان يجعله الله عام خير وبركات وهناء وسلام ذاكرين فيه مجد سلفهم وما اجتازوا من محن وبلاء مما اضطر الرسول الاعظم الى الهجرة من ديارهم لامر قدره الله وجعل فيه العز والفوز بعد توالي النكبات على رؤوسهم

ففي هذا اليوم يذكر كل مسلم ما اصاب سلفه الصالح في سبيل نشر الدين الاسلامي الحنيف وما عملوا من اعمال جليلة وما ضحوا به من نفس ونفيس فهدوا العالم ونقلوه من ظلم الوثنية والجهل الى نور التوحيد والعلم والهداية فتبارك الله ناصر عباده الصالحين وموفقهم الى الخير العام

ان الطلائع تدل على ما وراءها . ولذلك نأمل خيراً ببادرة السلام التي بدرت في الجزيرة العربية من الجنوح الى السلم وترك الخصام والشقاق فعسى الله ان يوفق الجميع لما فيه خير المسلمين والعرب في حاضرهم ومستقبلهم

هذا وقد عطلت دوائر الحكومة اليوم اكراما لهذا اليوم المبارك وتفضل جلالة الملك فقابل حضرات وزراء دولته مقابلة خصوصية في قصر القبة فتلقى منهم عبارات التهنئة بالعيد وأقبل على قصر عابدين المهنئون من مختلف الطبقات فقيدوا اسماؤهم في سجل التشريفات معبرين عما تكنه قلوبهم لجلالة الجالس على العرش من الاجلال والاكبار راجين ان يطيل الله حياته وحياة سمو ولي عهده الامير فاروق امير الصعيد

اعاد الله هذا اليوم المبارك على المسلمين بالخير والبركات وزادهم قوة واتحادا

في برقيه الامير طوسن

ارسلت الى الجامعة نص البرقية التي ارسلها سمو الامير الجليل الى عطوفة الامير شكيب ارسلان في جده والذى اراه ان هذه البرقية صوت صارخ بالاحتجاج على الحكومة المصرية وهى استهجان لعملها السخيف مع الامير شكيب

وما قولك بامير جليل من الاسرة المالكة يبعث لرجل هو على قيد امتار منه ويبعثه اليه في جدة في الساعة التي هو فيها في بلاده اليس ذلك اكبر احتجاج على الحكومة وانتقاد لعملها مع ضيف كبير يمر في بلادها.

ان الذين قرأوا برقية الامير طوسن احسوا بما رمت اليه من نقد اعمال الحكومة المصرية ومن المشاهد ان الامير طوسن في العهد الاخير صار يجنح الى نقد الحكومة ونصر الوفد بل نصر كل عمل وحزب يرى فيه خيراً للبلاد فبارك الله بالامير الجليل

هل هذا صحيح

سمعت بعضهم يقول انه سمع من الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين ان حضرة سمع من وزير الداخلية محمود فهمي القيسي باشا ان وزارته كانت عازمة على مواصلة الحجر على عطوفة الامير شكيب ما دام في القطر المصري ولو بقي فيه شهراً وزاد محدثي ان عبد الحميد سعيد كان ينقل هذا التصريح مظهراً سروره وابتهاجه فهل هذا صحيح ؟

وعلى ذكر ذلك نقول ان القوم هنا يتساءلون ما السر في انه لم يتفضل احد من الذين يرشحون انفسهم للذهاب الى الحجاز والرياض للعمل للسلام باسم الوفد المصري السلمي ما السر في انه لم يتفضل أحد منهم بتحية اعضاء وفد المؤتمر الاسلامي فلم يذهب احد منهم الى السويس بل انهم لم يتفضلوا بارسال رسالة تحية ورجاء الخير لهم ، فهل بعد هذا يمكننا ان نقول ان نياتهم طيبة وانهم يبغون الخير ، أم هم يعملون لامور اخرى ؟

نفقات وفد مصر

واقول ايضاً انه يشاع ان وفد مصر للسلام يعتمد في الحصول على نفقاته على جهة عالية فاعضاءه اذن سيحصلون على نفقات ومرتبات وجوائز فهم سيكسبون مالا في عملهم ولن ينفقوا قرشا واحداً من جيوبهم الخاصة هذا اذا لم تكسب جيوبهم من ذلك المرصود لهم !

الزعيم الصامت

يظهر ان عطوفة الامير شكيب ارسلان تعهد ان لا يكلم احداً في القطر المصري مقابل سماحهم له بالمرور به ولذلك لم يتحدث الى احد ممن استطاعوا مقابلته فقد حدث ان عطوفته عندما انتقل الى قطار بورسعيد في بنها ان هجم على ديوانه ابن عمي السيد عبد الغنى رضا فحاول المستر فلتشر منعه من الدخول الى ديوانه فصرخ به ابن عمي بتأثر قائلا دعني اقابل خالي فسمح له بذلك ثم استأذن لعمنا السيد رشيد رضا بان يسلم عليه فسمح له المستر فليتشر ايضاً واستأذن للسيد احمد حلاوة فلم يأذن له

ولما نزل الامير من القطار في الاسماعيلية لاخذ قطار السويس وقابل مستقبليه قال «لا كلام» واجتمع به السيد رشيد واخوانه في السويس فلم يتكلما وان تكن الدموع انحدرت من عيون السيد رشيد

واما الاستاذ محمد علي الطاهر فقد تعب كثيراً في الاسكندرية ولكن تعبه أثمر فقد استطاع مقابلة الامير عدة مرات وهو الذي اكتشف ان الامير سيركب من رصيف نمرة ٦ بالسويس وانه سيركب قطار الساعة السادسة الى بنها ومنها الى السويس فاسرع بالركوب معه فازعج ذلك المستر فلتشر وكاد صبره ينفذ من اعمال الاستاذ الطاهر ومضايقاته له في سبيل التوفيق الذي فاز به ولو لا دقة مركز الاستاذ الطاهر في مصر لعمل اكثر من ذلك ولكنه فاز بالوفاء للامير ومقابلته غير مرة

وقبل ان نختم كلمتنا هذه لا يسعنا الا الاشارة بوفاء الامير بوعده ومحافظته على الصمت التام ومع ذلك فلم يسلم من مضايقات بعض الضباط مما جعله يزجر الضابط زاهر في السويس وينتقد اعمال مصر قائلا انكم في بلاد لها قوانين فابرز لي القانون الذي يخولكم كل هذه المضايقات الشديدة

برقيتا الامير عمر طوسن

ارسل سمو الامير عمر طوسن البرقية التالية الى وفد السلام بجده :

حضرة السيد محمد امين الحسيني وحضرات اخوانه اعضاء المؤتمر الاسلامي – جدة

قيامكم الى الجزيرة العربية لاصلاح ذات البين بين ملكيها اعاد الى قلوب المسلمين الواجفة طمأنينتها فتوجهوا باسم الله اليها واثقين بنجاح المسعى ولن يترك اعمالكم وان دعوات المسلمين لترتفع الى عنان السماء مبتهلة اليه تعالى ان يقر السلام بين هذين الملكين الذين يجمع بينهما الجوار واخوة الاسلام وتعلق عليهما الامال بان يكونا يداً واحدة في الذود عن البقاع الطاهرة والمواطن المقدسة التي تهوى اليها افئدة المؤمنين كتب الله لكم الفوز بغيتكم وايدكم بروح منه واعادكم الى اوطانكم سالمين ظافرين وقد ابرقنا الى كلا الملكين بمؤازرتكم في مسعاكم

١٤ ابريل – ١٩٣٤ عمر طوسن

وهذا نص المرسل الى الملكين :

الى حضرة صاحب الجلالة ...

الان وقد توجه الوفد الاسلامي اليكم ليقوم بامره تعالى في قوله الكريم « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما » فان ثقتنا بجلالتكم عظيمة ان تستقبلوا نصائحه بما هي اهله وتعاونوه على ما امرنا الله به من احلال الوئام والسلام محل الشقاق والخصام بين المسلمين ١٤ ابريل سنة ١٩٣٤

عمر طوسن

يضع القنابل ويبلغ عنها

ابلغ جندي في حرس الوزارات القلم السياسي في محافظة القاهرة بانه علم ان شخصين يحرزان قنابل في منزل معين وقال انه علم بذلك مصادفة عندما سمعهما يتحدثان في مقهى وكان بجوارهما فيتوجه اليوزباشي احمد طاهر على رأس قوة وعثر على قنبلتين مطمورتين تحت بلاطة وقبض على المتهمين وغيرهما وحققت النيابة مع المقبوض عليهم حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ثم رأت القبض على المبلغ ايضا للاشتباه بانه هو مخبيء القنبلتين ولانه هو الذي دل الباحثين عنها وفتشوا منزل الجندي المبلغ ايضا . واستأنف رجال النيابة التحقيق اليوم من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الواحدة تقريبا بعد الظهر واتجه الامر الى تهمه البلاغ الكاذب ضد الجندي ولاسيما بعد ماظهر ان للمتهمين الاولين خصوما هم الذين دبروا المسألة واستعملوا الجندي آلة في اثبات المكيدة وهكذا يحيق المكر السيء باهله

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا

جاءنا ما يلي :

لقد قام بمحل جمعيتنا احد اخواننا المسلمين من بولونيا ابن البهتاني بمسامرة موضوعها «اصل التاتر المسلمين الموجودين ببلونيا وتاريخهم » فتكلم لنا عن التاتر وعن تاريخهم وتطورهم الى الحالة التي هم عليها الان وختم محادثته بذكر مساعيهم وما يرمون اليه في المستقبل لان الشبيبة كما قال المسامر تريد غالبا امعان النظر في المستقبل اكثر من الماضي

اما اسلاف التاتر المسلمين الماكثين الان ببلونيا ولوتانيا فهم المجاهدون الذين اتوا في اواسط القرن العاشر لمحاربة التيطون تحت قيادة الملك جمال الدين الذى عقبه الملك حكمت فاستقر كثير من جيوش هذين القائدين بالقطر الذي كان يسمى بلوتينا والذي كان يحده شمالا بحر البالتيك وجنوبا البحر الاسود وخول لهم الزواج بالمسيحيات لانه لم يكن معهم عدد كثير من النسوة وعليه فليس لجنسيتهم خواص تمتاز بها وانما هم محافظون كل الاحتفاظ على الدين الاسلامي غير ان اللغة العربية لم يحسنها الا القليل منهم وحرفتهم الفلاحة والتجند ولهذا ترى حكومة البلاد اللوتيانية تعطيهم دائما امتيازات على الاقليات الدينية الاخرى كاليهود وغيرهم ولكن في اوائل القرن السادس عشر اخذت الحكومة تضطهدهم كسائر الاقليات فاغلقت لهم المساجد ومنعتهم من الزواج بالمسيحيات وحددت لهم كسب الاملاك حتى الجأت الكثير منهم الى هجر البلاد قاصدين تركيا والبلاد الاسلامية المتاخمة لهم ولم يبق الا نصفهم تقريبا فمنهم من اعتنق المسيحية غصبا ومنهم من حافظ كل المحافظة على الاسلام وهم الاكثرون ولم يضيعوا ادنى فرصة لتكوين تعاطف مع ارباب الامر واصحاب الدولة فشاركوا في الحروب العديدة لاستقلال بولونيا وفي الحرب الكبرى كان بين جيوش روسيا عشرون قائداً من المسلمين

وفي عام ١٩٢٧ سمي ببولونيا مفتيا للديار الاسلامية وشرع في تجديد الجوامع وعين في كل مملكة اماما يعلم العربية والمبادىء الاسلامية والان يوجد طالبان من بولونيا بالجامع الازهر وتبرز في (فارسوفي) عاصمة بولونيا مجلة تسمى (المجلة الاسلامية) وامنية كل مسلم في هذه البلاد هي الاتصال بمسلمي العالم كله للمشاركة في احياء الدين الحنيف والثقافة العربية الماجدة التي تتجه نحوها الان انظار كبراء الغرب لانقاذ العالم من الازمات العديدة المتهافتة عليه .

فبعد ان شكر الرئيس اخانا ابن البهتاني القى على بعض الحاضرين عدة اسئلة اجاب عنها بتلطف وقناعة وتفرق الاخوان مسرورين بمعرفة اشياء جديدة عن مسلمي تلك البلاد البعيدة عنا التي لم نعلم عنها قبل الان الا اشاعات غير مسددة ومعلومات مبهمة

الكاتب العام محمد سومر

مدير الجامعة

انسنا بلقاء حضرة الصديق الاستاذ خالد الفرخ مدير ادارة الجامعة الاسلامية الغراء فنرحب بحضرته ونتمنى له توفيقا في عمله المفيد .

الاستاذ الحافظ

غادر القاهرة فضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل الحافظ عضو المحكمة الشرعية العليا بالقدس بعد ما اقام في مصر اياماً مروحا نفسه من عناء العمل وكان موضع حفاوة اخوانه وأصدقائه وعارفي فضله وقد ودعه في المحطة جمهور كبير في مقدمتهم السيد محمد رشيد رضا والسيد محمد علي الطاهر والسيد خالد الفرخ والسيد عبد الرحمن عاصم رافقته السلامة

اجتماع في كنيسة

القديس يعقوب

بمناسبة تصرفات البوليس الشاذة

قال مكاتبنا في القدس:

عقد اجتماع صباح امس في كنيسة القديس يعقوب حضره عدد كبير من وجهاء وشبان الملة الارثوذكسية وبحثوا في تصرفات البوليس التى قام بها اثناء عيد الفصح وفي شؤون اخرى تتعلق بالطائفة وكان البحث في غاية من الحماسة والشدة حتى لقد اقترح البعض اقامة مظاهرات احتجاجية واخيراً تقرر ان تنتخب لجنة لمتابعة الاهتمام باعمال البوليس وتقديم الاحتجاجات والمذكرات للمراجع الايجابية وللاهتمام بايجاد هيئة تمثل الطائفة بالقدس فانتخب السادة : الدكتور فوتي فريج ، داود ناصر ابو جضم حنا الزنانيرى . عيسى البطه انسطاس حنانيا . اميل الغوري . ابراهيم الخوري الدكتور جورج فرح . مينا الحلبي يوسف عياد

انباء وكالة الشرق التلغرافية

الازمة الوزارية في العراق

بغداد في ١١ — يظهر ان العراق مقبل على ازمة وزارية وتؤكد المحافل السياسية ان الوزارة ستقدم استقالتها قريبا وسيعهد تأليفها الى رئيسها الحالي بقصد التخلص من بعض الوزراء الذين يخلقون استياء بمعارضتهم (و ش)

بغداد في ١١ — ارسل كثيرون من الوجهاء الى جلالة الملك عرائض يلتمسون فيها تشكيل وزارة جديدة تمثل مختلف الطوائف بما يناسب تعدادها (و ش)

الخلاف بين الحجاز واليمن

دمشق في ١١ — كان للبرقية التي ارسلتها الجمعية الاسلامية في لندن الى وزارات خارجية بريطانيا وفرنسا وايطاليا واكدت فيها ان الخلاف الناجم بين الحجاز واليمن لا يخص سوى المسلمين ولا يدعو بحال الى تدخل حكومة اوروبية اثر كبير في مدينة دمشق (و ش)

بعثة ايطالية في بيروت

بيروت في ١١ — وصلت الى بيروت بعثة ايطالية مكونة من ٧٢ شخصا من مهندسين وميكانيكيين وهم يقصدون الى ايران وقد استقدمتهم الحكومة الايرانية لانشاء شبكة عظيمة من الخطوط الحديدية (و ش)

مشروع انشاء المجاري في حيفا

القدس في ١١ — وافقت الحكومة الفلسطينية على مشروع انشاء المجاري في مدينة حيفا وتقدر نفقات هذا المشروع بمائتين وخمسين الف جنيه (و ش)

ربط سوريا بفارس

بيروت في ١١ — روت الصحف من انباء انقرة انه سيعقد اتفاق بين فرنسا وتركيا تنال بمقتضاه الحكومة التركية تعويضا عن الخط الحديدي الذي يربط سوريا بفارس ماراً بالاراضي التركية وسيتم التوقيع على هذا الاتفاق قريبا ثم تذاع نصوصه (و ش)

عزاء فلسطين

صوت من عدن

كان فقيد الاسلام السيد موسى كاظم باشا الحسيني في مقدمة الزعماء العاملين لخير امتهم ووطنهم ومن الذين يستحقون كل تجلة واحترام وتقدير في الحياة وبعد الممات لانه كان يتقدم مواطنيه الكرام الى الدفاع عن بلاده بنفسه رغم شيخوخته وعجزه . . . نعم لقد تقدم الزعيم الراحل يقود شباب فلسطين الاشاوس للذود عن الكيان وقد ابلي بلاء حسناً في الثورة الاخيرة حتى سقط رحمه الله مغشياً عليه ، هذه روح الاخلاص وهذه العبقرية وهذا ولا ريب الاقدام والتضحية الحقة في سبيل الله والوطن

مات الزعيم الفلسطيني الكبير . نعم مات ولا راد لقضاء الله . ولقد مات والامة العربية بحاجة الى جهاده وارشاداته في هذا الوقت العصيب بينما ثالث الحرمين الشريفين تزخر حواليه الامم المتشردة وبنوه الكرام يسامون سوء العذاب في بلادهم بل في عقر دارهم فلا حول ولا قوة الا بالله

انها لحسرة تتأجج في الافئدة ولقد ترادفت المصائب حول المسجد الاقصى وتألبت الاحزان حول اخواننا في فلسطين فانا لله وانا اليه راجعون

ايها الراحل الكريم

نم بعد جهادك العنيف في سبيل فلسطين ومسجدها المقدس . نم نوماً هنيئاً في مضجعك الاخير بعيداً عن تكاليف الحياة وضوضائها . نم هادئا ناعما بذكراك الجميلة واياديك البيضاء ومجدك الشامخ والسلام عليك وعلى روحك الطاهرة الزكية ورحمة الله وبركاته ..

عدن : ١٥ ذو الحجة ٣٥٣

« الاصنج »

* * *

حديث الصباح

درس هتلري ...

من أغرب ما قرأناه في الصحف الاخيرة ان الزعيم هتلر أقام دعوى على أحد أصحاب المكاتب في فرنسا لانه ترجم كتابه (كفاحي) الى اللغة الفرنسوية فاضطر البوليس الفرنسي الى مصادرة الكتاب، وذلك لان الديكتاتور الالماني أباح ترجمة مؤلفه الى مختلف اللغات واستثنى من ذلك اللغتين العبرانية والفرنسوية قائلا: «لا يمكنني ان أتصور كتابي منقولا الى هاتين اللغتين! ولا اريد ان اسمح لاحد من الصهيونيين او الفرنسويين بان يترجم منه حرفا واحداً» وبتصريحه هذا حرم على كل صهيوني او افرنسي لا يعرف غير العبرية او الافرنسية، ان يقرأ انجيل النازي الذي يقول هتلر ان نقله الى الانجليزية يكفي !!...

ونحن نروي هذا الحادث لكي نقدم لابناء امتنا في فلسطين وغيرها من الاقطار العربية صورة مصغرة عن مبلغ تعصب الالمان لقوميتهم، ودرجة احتقارهم للعناصر الاجنبية التي أساءت الى القومية الالمانية وكرامتها، وهم الاقوياء الاشداء الذين لا تغمز قناتهم ولا يرهب جانبهم !!

وقد تمثل هذا التعصب القومي والعناد الجرماني في شخص الهر هتلر، كما تجلى في كثير من مواقفه وتصرفاته، كأنه أراد بذلك ان يلقي درساً عملياً عالياً على بني قومه ليستشعروا بالعداوة الدائمة نحو خصومهم، وليمنعوا عنهم حتى أنوار الثقافة والعلم وما يتصل بها من الشؤون.

فهل لنا نحن المستضعفين الاذلاء ان نستفيد من هذا الدرس القاسي فنعمل على حفظ كياننا وصيانة تقاليدنا، واقصاء كل ما يعبث بكرامتنا ويدنس قوميتنا ولغتنا..

اليس بين تجارنا وشركاتنا واصحاب المؤسسات الصناعية عندنا من يبالغ في التزلف الى الاغيار، والتودد اليهم بمختلف الوسائل وشتى المظاهر، حتى باستعمال لغتهم وانتهاج سننهم واقتباس اساليبهم في الحياة والعمل ؟؟

قد تكون حجة هؤلاء وغيرهم من البسطاء والمخدوعين ان هناك مبررات للتمسك بهذه المظاهر، والتذرع بتلك الوسائل اهمها روابط الجوار التي تقضي بوجوب تبادل المنافع فلا بد من الاعلان عن السلع والمصنوعات باللغة التي يفهمها اولئك القوم

وفي اعتقادنا ان هذه الحجة تكاد تكون او هي من خيط العنكبوت اذ قد رهنت لنا الظروف بصورة لا تقبل الجدل والمواربة على ان القوم لا يرتاحون الى معاملتنا، ولا يريدون اقتناء منتوجاتنا، ولا يفكرون الا بالقضاء على ثروتنا وابادة البقية الباقية من اقتصادياتنا

بعد ايام قلائل يقام المعرض الصهيوني فيبادر بعض اصحاب القلوب المريضة والمبادىء الضعيفة الى زيارته كما حدث بالفعل في المعرض المنصرم الذي اقيم في تل ابيب عام ٩٣٢ في حين ان صهيونيا واحداً — على ما نرجح — لم يزر معرضنا القومي، وقد انبأنا مراسلنا المقدسي ان مقاطعة الصهيونيين للمعرض لم تقتصر على الزيارة فحسب بل تعدتها الى امور اخرى لا تكلفهم دانقا واحداً فقد كانت شوارع المعرض والساحة التي تحيط به كثيراً ما تغص بالوف المتفرجين ولا سيما ليلا عندما تبدو معالم الزينة في اجمل مظاهرها وتطلق السواريخ وتتلألأ الانوار الكهربائية بيد انك لم تكن تستطيع ان ترى يهوديا او صهيونيا واحداً

لا جناح على شبابنا ان يتعلموا العبرية كما يتعلمون سائر اللغات الاجنبية لاننا في حاجة قصوى الى الوقوف على اسرار الحركة الصهيونية، والاطلاع على اعمال القوم بصورة مستمرة، ولكن ذلك لا يجيز لنا ابداً ان نعترف بمشروعية تلك اللغة، ونقر بضرورتها في هذه البلاد مادمنا نعتبر اصحابها خصوما دخلاء، قد هاجمونا في عقر ديارنا وحملوا الينا الكيد والاذى والعداوة والبغضاء وكل ما يقضي على مقدراتنا ومقوماتنا

جولة واحدة في شوارع تل ابيب والمستعمرات الصهيونية تهتك لنا النقاب عن حقيقة ما يضمره لنا الخصوم، وتدلنا دلالة صريحة على ان اللغة العربية لا حرمة لها في نفوسهم ولا قيمة لها في مصالحهم مع انها لغة البلاد المشروعة — شاؤوا أم ابوا — فهل لنا ان نعاملهم بالمثل ونخاصصهم مخاصصة الاكفاء على الاقل ؟؟.

سليم العديلي يدافع عن نفسه

ويؤكد بأن ليس له يد في القبض على ابي جلدة

كتاب العديلي الى الجامعة الاسلاميه

كانت الصحف نسبت الى سليم العديلي تهمة الاتفاق مع الحكومة لاجل ارشادها الى مكمن عصابة ابي جلدة وأنه كان له ضلع في القبض على ابي جلدة والعرميط لقاء مبلغ قبضه. وقد تلقينا من سليم المذكور كتابا يكذب فيه ما عزي اليه ويدرأ عن نفسه تهمة التجسس وهذا نصه بحروفه:

حضرة الفاضل صاحب جريدة الجامعة الاسلامية الغراء المحترم

عملا بحرية النشر أرجو نشر تكذيبي هذا وهو:

انني كثيراً ما عذبت وسجنت وحوكمت من أجلهما (لعله يريد اباجلدة والعرميط) واخيراً حكم علي في المحكمة المركزية بنابلس عملا بقانون منع الجرائم ان لا اغادر نابلس الا باذن لمدة ستة أشهر، وكان ذلك امام مراسل جريدتكم ومراسل فلسطين، وقد اخذت علي كفالة مالية بمبلغ مئة جنيه لقاء ذلك، وكنت اذهب الى مركز البوليس في مدينة نابلس صباح مساء لاثبات وجودي فكيف يمكنني اذن تدبير هذه المكيدة.

اما من جهة دائرة البوليس فقد كانت تأخذني قوة واقتداراً بوساطة مساعد المدير حسن افندي الكاتب مع ابن عمي موسى الحاج لمرافقة رجالها في التعقيب. وقد قدم ابن عمي موسى المذكور شكوى لرئيس مركزية نابلس احتجاجا على اصطحابنا مع رجال البوليس لاجل التعقيب. ثم طلب من سعادة رئيس مركزية نابلس ان يسمح له بالسفر الى حيفا فصرح له الرئيس المذكور بذلك وأشعر دائرة البوليس بالامر

اما انا فحيث لا يوجد من يعيل عائلتي فلم يكن باستطاعتي ان اتوجه الى جهة اخرى وبقيت تحت رقابتهم رغم انفي. وفي صباح الجمعة الواقع ١٣ الجاري كنت ماراً في شارع سينما نابلس افتش على من يأخذ شيئا من القمح لاولادي اذ اشتريت القمح من محل حمدي السائح واذا بمساعد مدير البوليس حسن الكاتب يأتي بسيارته نحوي ويقول: (اطلع الى السيارة!) فقلت له «انني افتش على من يأخذ القمح للعيال في قريتي اوصرين» فقال لي «مش وقت القمح اركب» وهكذا اخذني قهراً وكان ذلك امام دكان السيد عبد الرحيم التميمي وقد رآني المذكور من محله.

وفي الختام اقول كيف يمكن ان يصدر ذلك العمل مني وابن عمي (صالح العرميط) متهم ايضاً، وعلى فرض انني كنت انا المدبر لهذه المكيدة لبادرت الى اخراج ابن عمي من ذلك الغار قبل مجيء البوليس، وكان باستطاعتي انقاذه على الاقل.

ثم كيف يمكن القول بانني اتفقت وابن عمي صالح على المكيدة لقاء مبلغ معين في حين انه متهم. وهل يوجد من يخلص ابن عمي ويأخذ نفس المبلغ الذي وصمت به وقدره اربعماية جنيه ويأخذ فوق ذلك ايضاً جميع الاراضي التي املكها واياه ؟؟

ولكن الحقيقة ان هذه اللعبة المكشوفة معروف مصدرها، وهي بلا ريب من اعدائنا ومن يواليهم وغرضهم خلق هذه الاشاعات وتوجيه مثل هذه التهم للاصطياد في الماء العكر ولكن خاب فألهم والله يشهد بأنني بريء من هذه التهمة.

ثم ان المساعد لما اخذني وذهب بي الى ذلك المكان كنت لا اعلم ماذا يريدون بي، وقد هووا بي الى الغار بعد ان صوبوا علي البنادق ولما صرت بين الاشقياء واعلمتهم بالامر وقلت لهم لماذا انتم هنا مع انكم متهمون بجرائم متعددة في قرية (طمون) هذه. وعلى الفور استسلم ابو جلدة اما ابن عمي فلم يرض ان يستسلم، واخيراً اقنعه زميله ابو جلده وانا الى جانب الغار وصار ما صار مما هو معلوم وما خلا ذلك فهو كذب وافتراء والله الرقيب والسلام.

١٤ — ٤ — ٣٤ سليم العديلي

مساعي سمو الامير عمر طوسون

لاصلاح ذات البين بين عاهلي الجزيرة

القاهرة ١٧ نيسان — لمراسلنا الخاص — كنت اخبرتكم عن البرقيات التي طيرها سمو الامير عمر طوسون الى وفد السلام والى عاهلي الجزيرة يؤيد فيها المساعي التي سافر من اجلها الوفد

دس اجنبي! سياسة فرق تسد!

وفد السلام في نظر الانكليز!

القاهرة ١٧ نيسان — لمراسلنا الخاص — جاء في مقال رئيسي في جريدة التايمس ان مساعي وفد السلام المؤلف من عظماء المصريين وغيرهم من المسلمين للوساطة بين عاهلي الجزيرة لا تنجح الا اذا استطاع الامام يحيى ان يقنع الملك ابن السعود بانه لا يحاول كسب الوقت لتعزيز قوته. وقد اساء الامام فهم مسلك الملك ابن السعود فظن أناته جبنا وخوفا

وصول الوفد الاسلامي الى جده

القاهره ١٧ منه — لمراسلنا الخاص — علمت أن الوفد الاسلامي الذي توجه لاصلاح ذات البين بين العاهلين المسلمين في الجزيرة وصل امس (الاثنين) الى جده حيث استقبل بالترحيب اللائق وانه واصل سفره الى مكة المكرمة للاجتماع بجلالة الملك ابن السعود

وصول وفد المؤتمر الاسلامي الى جدة

القدس ١٧ لمراسلنا الخاص — ورد على مكتب المؤتمر الاسلامي العام من رئيس المؤتمر الاسلامي السيد محمد امين الحسيني البرقية التالية

«وصلنا مكة قابلنا جلالته الرجاء بالخير كبير»

ذعر الحجاج واستعدادات القبائل

والدعوة الى الثوره على الوهابيين في مكة

القاهره ١٧ منه — لمراسلنا الخاص — كثرت الشائعات بعد عودة الحجاج عن الحالة التي كان عليها الحجاز والحجازيون حالما توترت العلاقات بين عاهلي الجزيرة الى الحد الذي اشتبك فيه جيشاهما.

ومن تلك الشائعات ان بلبلة الافكار عمت مكة والحكومة استولت على جميع النقليات لنقل الجنود والمعدات الحربية الى الحدود وساحات القتال، وان رؤساء القبائل الموالية لابن السعود استعدت لنصرته

وان الشيء الذي لفت انظار الحجاج واثار فزعهم وجعلهم يعتقدون ان من الرعية من يحملون وجداً على ابن السعود تلك النشرات التي وزعتها جمعية الدفاع عن الحجاز تحض الشعب والحجازيين فيها على القيام بثورة في وجه الوهابيين فصادرت السلطة تلك النشرة في الحال ولم تهتد بعد الى افراد الجمعية المذكورة او مكان اجتماعها أو محل طبع نشراتها، وهي تشك في أن تلك الحركة صدرت عن فئة تسكن وادي النيل

معرض الحياة

اذا وقف المرء من على منبر الحياة يستعرض صورها ويتمثل وقائعها ضحك وبكى، واغتبط وشكى، وراح يعجب من امر هذه الحياة التي كل ما فيها عجب فمن ظلم صارخ الى مظلوم يتقلب على شفار ذابحه، وضعيف يتمرغ تحت اقدام ظالمه، الى عهر في زي طهر، الى نذالة في شكل نبل، الى مهانة في ثوب كرامة الى غناء شر من الفقر، الى ما لا يحصى من متناقضات ومتباينات ورب بيت عمر بخراب بيوت، ورب قصر خير منه القبر ورب حسناء اسرف وليها في تقليبها في النعمة وهي لا تعلم ان ما نسحبه من مطارف وديباج، انما نسيج من اكفان المواطنين، ومن نسيج قلوب الاخوان. ورب مائدة حافلة باطايب المطاعم لو عصر ما فيها لقطر دما، ولو نطق طعامها للعن كاسبه ومطعمه. ورب تقوى وتصوف وتلبس وراءها روغان الثعالب، ودبيب العقارب. ورب بيت ضخم ظاهره واطلت النعمة من كل ناحية منه، الا ان البؤس يتوالد وينمو في كل حجرة من حجراته. ورب وجه جميل افرغ عليه الحسن نقابا لكن كسته الرزيلة جلبابا. ورب فضيلة تستعيذ منها الرزيلة. ورب ملك في شكله تتقزز الابالسة من فعله.

وهذا ما اجمعنا ان نستعرضه في كل عدد من الجريدة ولسنا بحاجة الى ان نستعير حادثات اوربا واقاصيص اخيلية كتابها فلدينا في هذا الشرق القريب من الوقائع الثابتة، والحقائق الراهنة ما لو سيق، وما لو مثل في شكله الحقيقي لكان فيه العبرة والموعظة ولهذا رأينا ان نورد بعد اليوم في كل عدد قصة تنكشف عن ناحية او نواحي من هذه الحياة وسوف لا نذكر الا ما كان واقعا وما حدث واصبح متعالما معروفا الا اننا لا نذكر اسماء الافراد والاسر ابقاء على الكرامة. وكل ما تنشده الموعظة والعبرة في اسلوب قصصي طريف يدعو اوله الى اخره. وسابقه الى لاحقه وسنبدأ من هذه السلسلة بالحلقة الاولى التي عنوانها ضحايا التبشير فلينتظر القراء

أخبار وحوادث

الى قراء الجامعة الاسلامية

الح علينا كثير من اخواننا الفضلاء بمناسبة الفظائع التي حدثت في مراكش وبمناسبة الظهير البربري ان تصدر هذه الجريدة بصفتها الجريدة الوحيدة التي تحمل راية الجامعة الاسلامية عددين ممتازين احدهما بأسم فظائع مراكش والثاني باسم الظهير البربري وتوزعهما في اقطار العالم الاسلامي. ونحن نتقبل هذا الاقتراح وسنمنحه ما يستحق من التمحيص والاستعداد. ومتى توفرت لدينا المادة المعززة بالوقائع والبينات فنستخير الله في اصدارها فلينتظر القراء.

زائران كريمان

زارنا في ادارة هذه الجريدة السادة الفاطمي بن ادريس المسبغي — وادريس الازرق من كبار تجار فاس عائدين من الحجاز في طريقهما الى الوطن وحدثانا عن الحج، والحجاز والامن والنظام فيه ما يثلج الصدور ويفعم القلب سروراً. ثم غادرانا اليوم الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة صحبتهما السلامة

ضبط اوتيل

يدار للدعارة

القى البوليس القبض على صاحبة اوتيل «فينا» لوجود رجل وامرأة باحدى غرف فندقها بحالة مريبة فنثني على همة كل من ضابط وجاويش مركز بوليس المنشية المستر لانكل والسيد يوسف اللذين طهرا شارع المحطة من هذا الفندق الموبوء. كما اننا نلفت انظار المسؤولين الى باقي الفنادق التي تدار للدعارة السرية وامرها معلوم للجميع

بدر ابو رصاص

نظراً لحسن سلوك السيد بدر ابو رصاص داخل السجن فقد منحه جناب المستر ستيل مدير سجن القدس رتبة جاويش على السجناء وهذه مأثرة نسجلها للمستر ستيل بكل امتنان وقد جاءتنا كلمة عن (بدر ابو رصاص) وعن جناب المستر ستيل ومعاملته للسجناء سننشرها في عدد قادم عملا بحرية النشر.

اعمال الهدم

ابتدأت دائرة البلدية بعد الاتفاق مع دائرة الاوقاف بهدم دكاكين الاخيرة الواقعة خلف «القشله» لتوسيع ذلك الشارع حتى البحر

البقاء لله

لبت نداء ربها يوم الاحد الماضي المرحومة فرحا سمحا شاوش زوجة الخواجة يوسف الياهو شلوش من وجهاء واعيان الطائفة اليهودية في يافا عن ٥٨ عاماً. فللفقيدة الرحمة ولاهلها العزاء.

اعلان

من دائرة اوقاف القدس

تقدم لدائرة الاوقاف بالقدس مصباح افندي الداوودي وشركاه راغبا في استئجار اراضي مزرعة دير عمرو لمدة تسع وعشرين سنة بشرط تعميرها وغرسها اشجاراً مثمرة ضمن شروط معلومة وباجارة متزايدة بحسب السنين

فدائرة الاوقاف في القدس تعلن لمن يرغب في مثل هذه الاجاره ان يراجعها خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان للاطلاع على شروط الاجاره

مجموع مشحونات

البرتقال في فلسطين

بلغت الكمية التي تصدرت من اثمار فلسطين الحمضية من اليوم التاسع من الشهر الجاري لغاية الخامس عشر منه كما يلي بوجه التقريب :

من يافا الى :

ليفربول	١٩١٧٠
غلاسكو	١٦٢٩٥
ليفربول	١٠٤١٧
لندن	٢٧٣٢٦

من حيفا الى :

عدن بطريق بور سعيد	٦٠٩
كونستانزا	٩٩٨
لندن	١٣٥٩
بورغاس	٥٠

بطريق بور سعيد بالترانزيت الى انكلترا ٧٨٢

وبلغ مجموع ما شحن من الاثمار الحمضية من فلسطين من اول هذا الموسم لغاية ١٥ نيسان الجاري كما يأتي :

من يافا	٣،١٧٨،٠٤٦
من حيفا	٢،٠٠٦،٤٧٦
من بور سعيد (بالترانزيت)	١٩٧،٠٢٤
يكون	٥،٣٨١،٥٤٦ صندوق

ومن هذا المجموع ٣٤٢،٠٠٠ صندوق كريب فروت و١٤٢٠٠ صندوق ليمون والباقي برتقال

حريق

شبت النار مساء امس الاول في محل نجارة واقع خلف عمارة بوست خاصة المدعو ابو يوسف حدوب وقد اطفئت قبل اشتدادها والخسارة لا تذكر

السماسرة في طولكرم

قال مراسلنا في طولكرم

وصل ظهر اليوم شريف الشنطي السمسار المعروف مع الادون موريس فيشر وعدد من الصهيونيين فذهبا تواً الى دائرة الطابو لاتمام صفقة كبيرة من اراضي احدى القرى الواقعة بجوار مستعمرة كفاريونا وبعد ذلك توجها الى تلك الاراضي لاخراج العرب المزارعين فيها

استدراك

جاء في العدد ٥١٥ في المقال المنشور على الصفحة الثالثة تحت موضوع (عبرة من الهجرة) هذه الاية الكريمة : والذين تبوؤكم الدار . . . وتصحيحها والذين تبوؤ الدار . . الخ اقتضى التصحيح

ـبوت الجامعة الاسلامية الخاصة

اعتقال شقيق ابى جلده

مع اربعة من اقربائه

نابلس في ١٧ نيسان ـ لمراسلنا الخاص

بعد بحث وتفتيش القت دائرة البوليس القبض على شقيق ابي جلده المدعو سعد مع اربعة من اقربائه واوقفتهم ، وقام البوليس بتفتيش بيوتهم تفتيشاً دقيقاً، ويقال ان دائرة الامن العام ستقدمهم الى المحاكمة وتطلب نفيهم الى مكان قصي في فلسطين .

ابن ابى جلده يطلب مقابلة والده

نابلس في ١٧ نيسان ـ لمراسلنا الخاص ـ وصل اليوم الى نابلس من طمون ابن ابي جلده المدعو « فضى » وعمره ١٢ سنة وقد طلب من مدير البوليس فى نابلس ان يستأذن له المحلات الايجابية في القدس لزيارة والده لانه مشتاق اليه . وقد اجتمع الاهلون ليروا ابن الذي اقلق الامن العام مدة ١٥ شهراً ولا نعلم اذا كانت دائرة الامن العام تسمح له بهذه المقابلة .

من هو المخبر عن ابى جلده

نابلس ١٧ نيسان ـ كثرت الاشاعات حول المخبر عن عصابة ابي جلده والحقيقة ان المخبر الحقيقى لم يظهر امره حتى الان وتتكتم دائرة الامن العام كثيراً في هذا الموضوع .

اقارب ابي جلده والعرميط

يحضرون للقدس

القدس ١٧ منه ـ لمراسلنا الخاص ـ علمت ان اقارب ابي جلده والعرميط سيحضرون الى القدس .

ابو جلده والعرميط يوكلان

الحداد والدجانى

القدس ١٧ منه ـ لمراسلنا الخاص ـ علمنا ان ابا جلده والعرميط قد وكلا اليوم المحامين فائز بك الحداد وحسن صدقي بك الدجاني للمدافعة عنهما بالتهم المسندة اليهما ، وقد توجه اليوم السيد حسن صدقي الى دائرة السجن مرتين لمقابلة المذكورين قبل الظهر وتكلم معهما ـ وبعد الظهر استلم الوكالة منهما حيث وقعا عليها امام ضابط السجن وصدقت عليها ادارة السجن حسب الاصول ولا يعلم متي تبدأ محاكمتهما

قضيه ارلزروف في محكمه العدل

القدس ١٧ لمراسلنا الخاص ـ طلب محامو الدفاع في قضية مقتل الدكتور ارلزروف من محكمة العدل العليا نقل النظر في القضية من المحكمة المركزية في يافا الى المحكمة المركزية هنا وستعين جلسة للنظر في هذا الطلب

نقيب اشراف طرابلس

القدس ١٧ منه لمراسلنا الخاص ـ وصل المدينة صاحب الفضيلة الاستاذ العلامة ابراهيم المندروسي الحسيني نقيب السادة اشراف طرابلس الشام وامام ومدرس جامع الكبير هناك .

المندوب يدشن نقطة بوليس طلعة الدم

القدس ١٧ منه ـ لمراسلنا الخاص ـ تلقينا من قلم المطبوعات البلاغ الاتي تعريبه:

دشن اليوم فخامة المندوب السامي نقطة بوليس طلعة الدم و كان في معية فخامته مفتش البوليس العام وعقيلته وضيوف دار الحكومة ، فاستقبلهم في المكان الماجور وانرايت مدير بوليس القدس وفايز بك الادريسي والمستر جل

وشكر فخامته شخصياً محي الدين الحسيني لتقديمه الارض مجاناً لينشأ عليه ذلك المركز . ثم قال انه يعلم ان محلات اقامة البوليس ومراكزه في المناطق القروية ليست كما يجب ، على انه يأمل متى سمحت الاحوال المالية بان تكون جميع مراكز البوليس في الخارج مثل هذا المركز الجديد

مصرع احد الوجهاء فى البيرة

القدس ١٧ لمراسلنا الخاص — اطلق على حمدان من اهالي البيره طلقين ناريتين على اخيه الوجيه المثري مشوشر حمدان فاصابه احد الطلقين في بطنه وقد احضر للقدس وادخل المستشفى الحكومي ولم يلبث ان توفي واما القاتل ففر والبوليس جاد في اثره للقبض عليه

ملك الافغان يتدخل في مساله الصلح

بين الامامين

اتصل بنا مراسلنا في القاهرة في ساعة متأخرة من الليل وابلغنا ان جلالة ملك الافغان ابرق الى وزيره الذي اعتاد الحج في كل عام والموجود اليوم في الديار الحجازية بالتوسط ما بين الملكين العربيين المتخاصمين

وان عبد الله الوزيري الموفد من قبل جلالة الامام يحيى يصل اليوم (الاربعاء) الى مكة وان الامير عمر باشا طوسون تلقى برقية من جلالة الملك ابن السعود يشكر فيها عواطف المسلمين ويرحب بوفد السلام كل ترحيب ويرجو الله ان يتمم بالخير

تكريم الكشاف السوري في حيفا

سفر الكشافة الى سوريا

حيفا ١٧ نيسان لمراسلنا الخاص ـ غادرتنا اليوم فرقة الكشاف المسلم السوري الى صفد في طريقها الى سوريا وقبل مغادرتها تجولت في انحاء المدينة مع فرق كشافة حيفا — الاسلامية ، الصحراء ، الغازي ، الهاشمية . وكان الجميع ينشدون الاناشيد الوطنية الحماسية وكان لهذه المظاهرة الكشفية اطيب الاثر في النفوس وقد اقامت جمعية الشبان المسلمين ليلة امس حفلة سمر دامت الى ما بعد منتصف الليل تبودل فيها القاء الخطب واشتركت فيها فرق الكشافة في حيفا

الكشاف السورى فى عكا

عكا ١٧ لمراسلنا الخاص — في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم قدمت عكا فرقة الكشاف السوري فاستقبلتهم في خارج المدينة فرقة كشافة طارق بن زياد العكية وبعض الشبان وبعد ان استقبلوا وجرى التعارف بينهم حسب عوائد الكشاف توجهوا الى نادي كشافة طارق حيث قدمت لهم المرطبات وبعدها ادب لهم السادة الاستاذان صبحي بك الخضراء واحمد افندي الشقيرى مأدبة غداء وذلك فى نادي كشافة طارق ، وبعد تناول طعام الغداء تبودلت الخطابات والاناشيد بين الفرقتين وفي الساعة الرابعة مساء توجهوا الى مدينة صفد بناء على دعوة كامل افندي الحسيني احد اعضاء مؤتمر الشباب في صفد رافقتهم السلامة

الاصلاحات في مدينة حيفا

حيفا ١٧ لمراسلنا الخاص — قرر المجلس البلدي اعلان مناقصة تصليح وتعبيد شوارع مختلفة واقنية تقدر نفقاتها بخمسة الاف جنيه

سوق الخضار في اراضي الردم

حيفا ١٧ لمراسلنا الخاص — باشرت البلدية بمفاوضة الحكومة لاقامة سوق في حيفا لبيع الخضار في اراضي الردم في مرفأ حيفا كما هو الحال في المدن الكبيرة

لجنة الايجارات فى حيفا

حيفا في ١٧ نيسان لمراسلنا الخاص — قرر المجلس البلدي تأليف لجنة للايجارات لتقسيم المدينة الى مناطق حسب قانون الايجارات الجديد مؤلفة من حضرات الرئيس حسن بك شكري، الحاج طاهر قرمان ميخائيل توما شبتاي ليفي وانتخاب ١٥ مأموراً للمناطق في حيفا مع اعضاء محكمة الايجارات الاستئنافية

النظافة في حيفا

حيفا في ١٧ نيسان لمراسلنا الخاص — وافق المجلس البلدى على النظام الخاص بمنع الجمهور من رمي الورق والاقذار في الشوارع وينص هذا النظام على تغريم المخالف خمسة جنيهات

رؤساء فرقة الجيش في حيفا

حيفا في ١٧ نيسان لمراسلنا الخاص — زار اليوم قواد فرقة الجيش الجديدة سعادة رئيس البلدية مسلمين فاستقبلهم الاستقبال اللائق

انفجار قنبلة في عمان

اهتمام الحكومة واضطراب الاهلين

عمان في ١٧ نيسان لمراسلنا الخاص — لا حديث للناس اليوم في عمان سوى القنبلة التي وضعها بعض الجناة في دار السيد محمود القيسي ليلة السبت الماضي والتى انفجرت فاحدثت دوياً مخيفاً ازعج سكان عمان .

وعلى اثر الحادث انتقل السيد محمود الى بيته فرأى ان جانباً من جوانب الدار قد هدمه الانفجار ولحسن الحظ كان اهله واولاده في الجانب الاخر . وقد اتهم السيد محمود اشخاصاً اشتبه بهم فحقق البوليس معهم ثم اطلقهم بالكفالة

والناس هنا مهتمون الاهتمام كله يرقبون موقف الحكومة ونشاطها في سرعة الكشف عن غوامض هذه الجناية الفظيعة التي كادت تودي بارواح اطفال وعيال لولا عناية الله . ويقول بعضهم انه ما . . دة قانون منع الجرائم اذا كان الانسان في عمان اصبح لا يأمن على نفسه وعياله وهو في بيته من جان أثيم لا يتورع عن قتل الاطفال والحريم بامثال تلك القنابل . والعمانيون ينتظرون من الحكومة ان تسارع الحكومة الى اكتشاف المجرمين والضرب على ايديهم باقصى ما يجيزه القانون . وسأوافي الجامعة بكل ما يجد من الشؤون في هذه الجريمة المروعة .

حول الدعوة الى المسارعه في عقد المؤتمر

نابلس ١٧ منه ـ لمراسلنا الخاص ـ كان المقال الافتتاحي المنادى بوجوب سرعة عقد المؤتمر الثامن صدى استحسان فى الاندية الوطنية وقد اجتمعت بكثير من رجال الحركة الوطنية فرأيتهم يؤيدون الاستاذ الفاروقى في ما ذهب اليه ويطلبون بالحاح سرعة عقد المؤتمر

جريدة الجامعه فى الاقطار الحجازيه

نابلس ١٧ منه ـ لمراسلنا الخاص ـ ذهبت للسلام على حضرة الوجيه الحاج منير الاسمر بعد عودته من الديار الحجازية وقد طلب الي ان اهنيء الاستاذ منشيء الجامعة بانتشار جريدة الامة في الاقطار الاسلامية واخبرني ان الجامعه كان يشتريها كل يوم بانتظام من الباعة في مكه والجميع هناك فى الديار الحجازية يقرأون الجامعة ويعجبون بها كل الاعجاب ثم حدثنا عن الامن العام هناك فقال انه لا مثيل له فى مدن العالم واثنى على الحكومة الحجازية كل الثناء

اليهود يحاولون شراء فابريكه وطنيه

نابلس في ١٧ نيسان لمراسلنا الخاص — يتشبث اليهود بمشترى فابريكة العهد الجديد للسجاير فى نابلس وقد حاولوا كثيراً وفاوضوا اصحاب الشركة المذكورة لمشتراها فرفض اصحابها بيعها

سمو الامير عبد الله في بنى صعب

طولكرم في ١٧ نيسان لمراسلنا الخاص — شاع هذا المساء ان سمو الامير عبد الله سيزور بيارات الوجيه المعروف الحاج عمر افندي النابلسي في قضاء بنى صعب في خلال الاسبوع القادم . وقد تضاربت الاقوال عن هذه الاجتماعات والزيارات المتتابعة في فلسطين في هذه الايام

اراضي نهر الفالق بعد وادي الحوارث!..

طولكرم في ١٧ نيسان لمراسلنا الخاص — صدرت الاوامر بلزوم سرعة مسح اراضي الرمال البيضاء الواقعة بجوار نهر الفالق وعلى شاطىء البحر وقد توجه الى الموقع المذكور عدة فرق من مساحي دوائر التسوية ووضعوا علامات وبدأوا فى مسح هذه الارض التي تريد الحكومة اعتبارها من املاكها مع انها من املاك اصحاب الاراضي الزراعية العرب المجاورين وقد اهتم الشعب لمصير هذه القطعة الواسعة التي يسعى الصهيونيون للاستعمار فيها .

مكافحة البطالة

بتشغيل العمال العاطلين والفقراء

طولكرم ١٧ لمراسلنا الخاص — استخدمت ادارة النافعة عدداً غير قليل من عمال عرب الحوارث الذين كاد الجو والفاقة ان يفتكا بهم ـ في تكسير الاحجار على طريق قلقيلية وقد اثنى الجمهور على رجال النافعة لتشغيل الفقراء في اعمار الطريق .

الحكومة تحاول الاستيلاء على ٦٠٠٠ دونم

من اراضى بصة ام العلق

طولكرم ١٧ لمراسلنا الخاص — بدأ المستر كامب امس بالنظر في قضية اراضي بصة ام العلق الاسلامية التي تقدر مساحتها بستة الاف دونم والتى تدعي الحكومة ملكيتها فاستمع شهود تعرف الاوقاف الاسلامية بهذه الاراضى وقد اجل الدعوى ليوم آخر لاتمام النظر فيها

الحكومه الفرنسيه تنزل على رغائب الشعب

فتطهر بلادها من تروتسكي الداعية الشيوعى المشهور

باريز ١٧ نيسان ـ قررت الحكومة الغاء التصريح الذى كانت اعطته الى تروتسكي ومنحته فيه حق الاقامة في الاراضي الافرنسية ، بانية قرار الالغاء على انه لم يقم بتعهده بالمحافظة على الحياد التام في الشئون السياسية .

روتر . بتا

سلطان الشحر والمكلا والاصلاح العام
حقيقة ناصعة تدحض كل ادعاء

اطلعت على مقال نشر فى الصفحة الثالثة من الجامعة الاسلامية الغراء بعددها ٤٩١ المؤرخ ٢٨ ذي القعدة الماضي ـ وما كان ليهمني الرد على ذلك المقال اكثر من غيري على جريدة محترمة كالجامعة الاسلامية تلك التي يحترمها كل ناطق بالضاد وحبذا لو تهاونت في مثل هذه الاخبار العارية عن الصحة . فالواجب اذن يحتم علي ازاء هذه الافتراءات ان انشر الحقيقة الناصعة خدمة للعروبه التي يجب ان تقدسها في شخاص ملوكها وزعمائها المخلصين

يقول الكاتب (وصل عدن صاحب العظمة السلطان عمر بن عوض القعيطي سلطان الشحر والمكلا وبمعيته الوزير الاكبر صاحب السيادة السيد ابو بكر حسين المحضار والشايع انهما جاء لخلاف واقع بينهما) الى آخره — لم افهم لماذا يشاع هذا الخبر بعدن ولا يشاع هنا في القعيطية فنحن قاطنيها لم نسمع عن ذلك الخلاف الذي اكبره الكاتب شيئا وليس له في الوسط الحضرمي اثر محسوس . بيد انه اذيع عندما رجع عظمة السلطان الى المكلا استعفاء السيد المحضار عن الخدمة المنوطة به وقد اعلن ذلك رسميا . فان يكن في عرف الكاتب ان استعفاء موظف من خدمة حكومة ما يوجد ارتباكا في ارجاء مملكتها ينذر بالخطر كما يقول فذاك شيء يحتاج الى تحليل دقيق

اما ما نشره عن نية السلطان بانه ينوى ان يجعل ولده خليفة له ويحرم ابن اخيه من ولاية العهد — فذاك تكهن من الكاتب . والتكهن فى هذا العصر عصر النور والحقيقة ، كل اقواله هراء منبوذ . وهل للتخرص والرجم بالغيب والظن مجال امام الحقيقة الناصعة . كلا . فعظمة السلطان عمر هو من الرجال المتازين وحاشاه ان ينكث عهداً . في حين اننا لم نسمع هذا الخبر الا من هذا المقال ولا نعرف الا ان بين السلطان وسمو ولي عهده السلطان صالح بن غالب كل اتحاد ووئام ومحبة واحترام

واني بدورى الان اقول انه منذ عاد السلطان عمر من عدن في ٧ الجاري وهو منهمك في متابعة الاصلاحات العامة بجد وعزم واستتب الامن بقطع دابر ذوي الاغراض المعيثين في الارض فسادا نفيا فتنفست البلاد منهم الصعداء . ولقد ساوى بين كل الطبقات فى الحقوق واقتص من الظالم للمظلوم ووجه عظمته نظره بجهد ونشاط نحو اسعاد رعاياه ورفاهيتهم ورفع مستوى العمران واصلاح خطوط المواصلات . الا يجدر بنا ان ننوه بمستقبل هذه البلاد . فالبذرة يحكم بحياتها منذ نموها . وذو العقل السليم يحكم على ما يشاهده اليوم وكيف تمت كل هذه الاصلاحات في المدة القصيرة ويفرق بينها وبين اعوام انقضت

الشحر — بافقيه

احكام المحاكم

المحكمة العليا رقم ١٦—٢٩

في المحكمة العليا المتشكلة بصفة محكمة عدل عليا

الهيئة : قاضي القضاة والقاضي المستر بيكر

المستدعي ناصيف بك ابيكاريوس وجورج افندي صالح.

ضد المستأنف عليه : قاضي تحقيق بيت لحم

طلب اصدار امر الى المستأنف عليه لبيان السبب الذي يمنع السماح للمحامين بحضور التحقيق ، والتكلم مع موكليهم.

الحكم

هذا طلب بالنيابة عن اثنين من المحامين لاصدار امر الى قاضي تحقيق رام الله (؟) لبيان السبب الذي يحول دون السماح لهما بحضور التحقيق الابتدائي امام القاضي في تهمة بموجب قانون الشكايات الاخبارية والتكلم مع موكليهما

ان المادة ١٤ من قانون المحاكمات بناء على الشكايات الاخبارية رقم ٣٢ سنة ١٩٢٤ تنص على ان الشخص المتهم حر في مناقشة كل شاهد اتهام (الشاهد الذي يستدعي لاثبات التهمة) هو شخصياً

وظاهر من هذا ان قصد الشارع في وضع هذة العبارة (شخصياً)للحيلولة دون حضور المحامين في مثل هذة التحقيقات الاولية . فهذا هو التفسير الصحيح لقصد الشارع من ايراد تلك الكلمة ، يؤيد ذلك نص المادة الثانية من قانون المحاكمة المدنية لافراد القوات (المعدل) الذي ينص على انه بالرغم من اي شيء وارد في قانون الشكايات الاخبارية نمرة ٢٢ (؟) سنة ١٩٢٤ فانه يحق للمحامي الذي يحضر عن احد افراد القوات المتهم بتهمة ما ، في التحقيق الابتدائي ، بان يناقش ويستجوب الشهود ، امام القاضي او بعبارة اخرى ، فان المسألة تدور بذاتها حول كون افراد القوات المقتلين يجوز لهم ان يوكلوا عنهم محامياً في هذه التحقيقات الاولية ، ولكن احداً غيرهم لا يملك هذا الحق .

وما دام المحامون ممنوعين من حضور هذه التحقيقات الاولية كمستمعين فانني ارى ان لا يحق لهم ان يميزوا انفسهم عن بقية افراد الشعب في المحاكم التي تجري فيها مثل تلك التحقيقات

وليست هذه المحاكم محاكم علنية ، وللقضاة الصلاحية فى استعمال حكمتهم باتخاذ الاجراءات التي يستصوبونها لحفظ النظام والهدوء في المحاكم بما في ذلك منع التكلم وايقافه والهمس ، سواءا حصل ذلك بين افراد الناس على وجه العموم (اي بين بعضهم البعض) او بين اي واحد من الناس ، وسيان في ذلك ان كان محاميا او لم يكن ، تحدثه نفسه بان يلقن المتهم .

وعندما اقول ان للقضاة مطلق الحرية في استعمال حكمتهم لايقاف ذلك فاني اشعر بانه يجب النظر الى كل مسألة حسب قيمتها ، وما دام ان النظام لا يكون مختلا ، فان للقاضي ، ان يتسامح عندما يحادث محام ما موكله اكثر مما يتسامح عندما يتحادث الناس مع بعضهم البعض.

وعليه فانه يجب رد طلب الامر المستدعى به ، مع جنيهين اتعاب محاماة والمصاريف

قراراً صدر في ٢٦ نيسان ٩٢٩

(توقيع) ميخائيل ج ف ما كدونيل
قاضي القضاة

نظرة النازي لليهود

مقتطفات من اقوال رجال النازي بما يتعلق باليهود . من كتاب « الفزع من الفاشستية »

« ان النازيين يعتقدون ان اليهود مسؤولون عن كل مايقع بالشعب الالماني من الويلات والمصائب، ويؤكدون أنهم اذا لم يخرجوهم من البلاد فانهم ينشرون افكاراً دينية وانسانية واخرى اقتصادية وعلمية تخالف في جوهرها عقيدة الشعب وعبادته لوطنه . »

وهاك نشيد من اناشيد النازي :

« واذا تخضبت خناجرنا من دماء اليهود نتمكن من التقدم ضعف ما نحن عليه اليوم

ان فيالقنا مستعدة للجهاد لتنقية جنسنا ولا يمكننا تحرير انفسنا ما لم نر دماء اليهود تسيل امامنا »

« ان اليهود هم علة ما بنا من عبودية فهم الذين افسدوا عنصرنا القومي وحطوا مداركنا و كلوا قوانا وافسدوا نظرتنا للحياة »

« ان المانيا يجب ان تعامل اليهود كالطفيليات النباتية التي تعيش على حساب غيرها . »

« ان اليهودي خلق مجبولا على حب هدم الشعوب وافسادها، فقد تجمع مجرمو العالم ومنبوذوها فى الصحراء تحت قيادة المشترع موسى (عليه السلام) والفوا الشعب اليهودي . وما اليهود المعاصرون الا ابناء حثالات الشعوب الماضية فهم بحكم طبيعتهم وما جبلوا عليه مجبورون على تخريب عقائد الشعوب وافسادها ، وفيهم ميل غريزي الى افساد خلق الشابات والنساء ان اليهودي دودة تنخر في عظام البشرية فمن واجبنا ابعاده»

وهذا ما يقوله الهر هتلر في كتابه « كفاحي »

« فترى اليهودى ذا الشعر الاسود وقد تربص لفريسته وعلى وجهه فرح شيطاني ينتظر الشابة ليدنس عنصرها النقي ويفسدها فيهامن دم الماني ويستعمل كل الطرق لاتلاف العناصر الاساسية فى كل شعب يريدان يدحره . ولا يترفع عن فتح الطريق للعناصر الاجنبية للدخول الى جسم الامة لابادته . فاليهود هم الذين ادخلوا الزنوج الى شاطىء الرين مدفوعين بنفس الغاية وهى ازال الجنس الابيض الذي يكرهونه عن المستوى الثقافي والسياسي الذي تبوأه حتى يمكنهم ان يتسلطوا عليه . وهم يحاولون هدم الروح القومية بافساد روح الافراد التدريجي . » « نائل »

ذكريات الثورة الروسية عام ١٩٠٥
المظالم فى عهد القيصر ـ الجيوش والثوار
تهديم المساكن والمعاهد على الامنين مجازر بشرية فظيعة

معربة عن المانشستر غارديان

٣

موسكو تحت القنابل !..

يئست الحكومة وجن جنونها فاستماتت فى مقاومة الثوار !! ولكن النار مشتعلة والثوار باقون ! ولم يبق في جعبة الحكومة الاسهم واحد ، فليطلق هذا السهم! وليزحف الجيش ولكن بشكل آخر..!

جيش مؤلف من ثمانية طوابير من الجنود المشاة ، وفرقتين من القوزاق ، وفرقة ونصف فرقة من فرسان الدراغون وفرقتين من المدفعية!

اما الثوار فتقدرهم الحكومة بخمسة عشر الفا ، غير القتلى والجرحى الذين بلغوا ـ حسب تقديرها ايضا ـ ثمانية آلاف او تسعة الاف ..ولكن الواقع غير ذلك فلا الثوار ولا القتلى ولا الجرحى عددهم مستطاع!!

زحف الجيش بدون توان، وبغير توقف ، من رأس المدينة في شارع «تفرسكايا» الكبير وسار بقلبه وجناحيه قلبا واحدا ، واخذ يعمل !..

دمار ! ودماء كالانهار

صروح تدك ، ودور تهدم اشلاء تتناثر ! وجثث تتبعثر ! وجماجم تتطاير واعضاء تتدهور ! قصف المدافع وانفجار القنابل ، وفرقعة البرود وازيز الرصاص واصوات الاستغاثة ، وجلبة الجند ، وقرقعة الخيل ، واستنجاد الثوار واعلمة الحماسة ، فلا ترى في السماء الا دخانا، ولاترى في الارض الادما يسيل انهارا

هذا ما حصل ! اخذ الجيش يهدم كل ما في طريقه ويكتسح كل ما يلتقي به، حتي اصبحت ساحات المعركة وميادين القتال بقاعا صفصفا ، وبلقعا خاليا خاويا

ومهما حاول المرء ان يصف تلك المجزرة البشرية الهائلة التي لم ير التاريخ افظع منها فانه يرى ان القلم لا يعجز من ان يجيد الوصف ؟ وان ريشة الرسام البارع لتتحطم دون تصوير ذلك المشهد المريع !!

والطلبة ايضا ؟!.

ومن المناظر التى تفتت الاكباد وتحرق المهج لوعة واسى ، مشهد اولئك الطلبة الابرار، فتيانا وفتيات، وهم ملقون صرعى تحت انقاض معاهد العلم التي دمرتها على رؤوسهم مدفعية الجيش بلا شفقة ولا رحمة، او تصيدهم الجند في الساحات او الازقة اثناء ذهابهم لبيوتهم هربا من الموت فلقيهم الموت قبل ان يلقوا اهلهم وذويهم!!

وكأن ربك اوحى لهم بان المنية ستعاجلهم وان الموت لا بد مدركهم فراحوا يعلقون على صدورهم بطاقات (كونية) كتبوا عليها اسماءهم ، ولاية اسرة ينتسبون، وفى اية محلة يسكنون! ظانين ان ذلك سيكون سبباً لتعرف اقربائهم عليهم... اذا ما المنية عاجلتهم! وما درى اولئك الابرياء انهم واهلوهم سواء ! وان لاحاجة الى « بطاقات هوية » للتعارف فى العالم الاخر حيث سيجتمعون !

اليوم الثالث...

استمات الثوار فى الدفاع هربا من اليأس ان يدب فى قلوبهم واخذ قادتهم تقدمون مسدساً وست شلنات يوميا لكل متطوع معلنين ان الثورة سوف لا تتحمل ثلاثة ايام اخر يخرجون بعدها فائزين .

ولكن لم يتقدم لنصرتهم الا نفر قليل من المتطوعة، فلم يقووا على المقاومة وفى اليوم الرابع امروا من قيادتهم بالانسحاب من الميدان



اخبار البلدان الفلسطينية

رسالة الرملة

١٦ – ٤ – ٣٤

عودة حجاج الرملة

أمس عادت قافلة حجاج الرملة التي سافرت هذا العام الى الحجاز لاداء فريضة الحج وهي مؤلفة من اثنى عشر حاجا وقد عادمنهم احدعشر اذ توفي واحد بجدة وهذه اسماء العائدين وهم : الوجيه صاحب الفضيلة رشيد افندي ابو جعفر والسادة الحاج احمد العريني ، الحاج عطية حصوه ، الحاج شحاده عاشور والبقية من السيدات وقد استفسرت من بعض الحجاج عن احوال الحجاز من الجهة الصحية والامن فأجابوا بانها على أتم ما يرام وجميع أهالي الحجاز متفائلون بقدوم وفد السلام

بمناسبة رأس السنة

الهجرية

عطلت أمس محكمة صلح الرملة والمحكمة الشرعية ودائرة البلدية بمناسبة رأس السنة الهجرية الجديدة ونسأل الله ان يكون عام خير وأن يعيد هذا العام على الامة الاسلامية والعربية وهي في أحسن حال

لاجل زيارة المعرض

غادر المدينة أمس أشخاص كثيرون من موظفين ووجهاء وفي مقدمتهم اصحاب السعادة زكي بك التميمي حاكم صلح الرملة والقائمقام نظيف افندي الخيري والوجيه علي افندي علاء الدين وباش كاتب البلدية محمد افندي سيف الدين الحسيني والوجيهان فوزي افندي الخيرى وشوكت افندي وعادوا في اليوم نفسه وألسنتهم تلهج بالشكر والثناء على اعضاء لجنة المعرض الذين نظموه أحسن تنظيم

اسعار الحبوب

في يافا

بتاريخ ١٦ – ٤ – ٣٤ من محل السادة يوسف محمد البواب واخوانه .

٢٩٥	حنطة تركي نمره ١	القنطار
٢٦٠	« عراقية عال	«
٢٣٠	« سورية	«
١٦٠	دره عراقية	«
١٦٥	« سورية	«
١٧٠	« سورية	«
١٦٠	شعير	«
٩٠	باقيه	«
٢٥٠	كرسنة	«
٢١	فول	«
١٥	زيت حلو لاذقية	الرطل
٣١	سمن عجمي اول باب	«
١٥	جوز قلب	«

رسالة خانيونس

١٦ – لمراسلنا الخاص

الشعب يودع

وفد الجزيرة

ذهب لفيف من رجالات البلدة البارزين الى المحطة لتحية حضرات رئيس واعضاء وفد الجزيرة العربية وكان بين المقابلين حضرة المحامي القانوني الاستاذ رشدي الشوا ووفد عن جمعية الشبان المسلمين برئاسة السيد عثمان العبادله. وما ان وصل القطار حتى اطل سماحة الحاج امين ودولة الاتاسي من شرفة القطار لتحية الجمهور الذي لم يسعه حيال ذلك الا التصفيق الحاد ثم وقف فضيلة المحامي الشرعي الشيخ سعيد حمدان والقى كلمة كان لها وقع طيب تخللها جملة آيات قرآنية ونظراً لضيق الوقت فقد ترجل مراسل هذه الجريدة في خانيونس والقى كلمة مؤثرة وبعدها تعالى النداء بالتكبير والتهليل راجين الله ان يكلل مسعى وفدنا الكريم بالنجاح وان يلهم جلالة الملكين لما فيه حقن دماء العرب ثم تحرك القطار طالبا الديار المصرية حيث هناك وفي الانتظار حضرات باقي اعضاء الوفد الكرام . فعلى الطائر الميمون ايها الابطال البرره كلل الله مسعاكم هذا بالنصر والفلاح.

وصول الحجاج

وصل البلدة اليوم حجاج بيت الله الحرام يرفرف عليهم علم السلامة وحل كل منهم ضيفا عزيزا على اقرباءه فهنئتهم بسلامة الوصول راجين الله ان يحفظ الكعبة قبلة انظار المسلمين ومحط آمال العرب من المكائد الاستعمارية الممقوتة

سرقة جمل

بينما كان المدعو عطوه ابراهيم من اهالي رفح نائما يغط في نومه قرب عرب الحناجرة بوادي غزة حيث اتخذ المسكين من تلك البقعة مرعى لجمله وعلى حين غفلة هب الرجل من نومه فزعا مرعوبا يبحث عن جمله فلم يجده وذهبت أتعابه ادراج الرياح فاخذ في البكاء والعويل ثم لم يكن منه الان حضر فاخبر رجال مركز بوليس خان يونس فهل من سبيل الى العثور على الجمل وعلى الجاني ام ستكون هذه اول حادثة نهب تقع بقرب من مركز البوليس وعندها فالمصيبة عامة

طلائع جديدة

شاهدنا منذ يومين رجلين من متشردة الصهيونية وكان مجيئهما من القطر المصري وجهتهما فلسطين وقد القى رجال البوليس عليهما القبض وارسلوهما الى غزه وكلمتنا في هذا الموضوع كيف جاز للحكومة المصرية لمثل هؤلاء بالدخول لفلسطين بدون ان يحملوا جوازات سفر

رسالة حيفا

في ١٦ – ٤ – ٣٤ لمراسلنا

الاحتفال بعيد رأس

السنة

احتفلت حيفا امس برأس السنة الهجرية المبارك ، وتعطلت الاعمال واقفلت المحلات التجارية والصناعية الاسلامية وكانت ليلة تجلى فيها الابتهاج والفرح والسرور واطلقت المفرقعات والاسهم النارية وعايد المسلمون بعضهم بعضا فهنيئا للامة الاسلامية بعيد رأس هذه السنة جعلها الله عليهم وعلى البلاد والامة العربية سنة خير وبركات تنكشف فيها الغمة وتتحسن الحال

تكريم السيد البرادعي

وصل السيد محمد افندي البرادعي كبير حكام الصلح الى حيفا وحل ضيفاً معززاً على المحامي الفاضل السيد محمد افندي الماضي . وقد اقام لحضرة مضيفه حفلة تكريم شائقة تجلى فيها الكرم والاخلاص

بئر السبع

جاءنا من رئيس فرقة كشافة الصحراء في بئر السبع كشفاً ببيان التبرعات التي وردت على صندوق الفرقة مع اسماء المتبرعين وهم

مل	جنيه	
	٤	عارف بك العارف
	٢	الدكتور سليمان سليم
	١	رشدي الشوا
	١	طاهر الافغاني
٥٠٠		الشيخ سيف الدين الحاش
٥٠٠		فريد العطاونه
٥٠٠		الحاج موسى داود
٥٠٠		فريد السعد
٥٠٠		الشيخ سلامه بن سعيد
٤٠٠		يوسف السقا
٤٠٠		الشيخ حمد الصانع
٣٠٠		أحمد شراب
٢٠٠		الشيخ جدوع
٢٠٠		عمر السقا
٢٥		بيترو البرزي
٢٠٠		خليل الخوجه
١٠٠		جعفر فلفل
١٠٠		نعيم مطر
١٠٠		أحمد السقا
١٠٠		خير الدين بسيسو
١٠٠		يوسف السراج
١٠		نور الدين بسيسو
١٠٠		المستر باريد
١٠٠		فخري مرقه
٥٠		محمد اسماعيل
٥٠		محمد يوسف

المجموع ١٣ جنيهاً ٣٥٠ ملا

الخلافـــة

الناس حول (الخلافة) طوائف وشيع منهم الراغب عنها ومنهم الراغب فيها وقد قرأنا وسمعنا عن ذلك الكثير ولا بأس ان نأتي بشيء منه على سبيل الايجاز والاقتضاب .

هناك طائفة كبيرة عند سماع كلمة خلافة تنفر وتخلع بل وتأخذها الفكرة الى حد بعيد وهذه تنظر الى الامور بمنظار دقيق تخشى ان يقوم المسلمون في هذه الظروف العصيبة ويندفع تيارها فتلصق الخلافة بشعب من شعوب المسلمين الضعيفة ، هذا ان وصلت الى نفيعتها وتكون النتيجة احد امرين اما خلافة صورية مزيفة تمسك زمامها دول الاستعمار لتنفيذ مطامعهم واشباع نهماتهم رسمياً باسم الخليفة الموثوق كما حصل عند انحلال الدولة العباسية.

واما احداث خرق في الاسلام يصعب رتقه ، يحدثه التنافس والتطاحن على مركزها الرفيع ، ربما ارجع المسلمين الى الوراء خطوات ، وكلا الامرين سيء العاقبة ملموس الخطر

... واخرى شعوبية النظرة تأصل في نفسها حب الذات والشهرة ترضى من الطنطنة بان تفوز باسم الخليفة وتدفعه من شعبها لتفخر به ويقال انه منها، مثلا الخليفة تركي او هندي او عربي ... وهذه بعيدة كل البعد عن مصلحة الاسلام والمسلمين

...واخرى ترى تحين الفرص واغتنام الظروف وفي سوى ذلك الرضوخ والاستسلام وهذه جماعة الكسالى المتبرمين من الحياة اليائسين من لذيذ الامال.. واخرى ترى ان الخلافة هي رمز وحدة المسلمين وسبيل الخير اليهم وهي تعتقد ذلك بحسن نية

وهناك آراء متباينة يعجز القلم عن حصرها تحوم حول الموضوع. وبدوري ارجح رأى الطائفة الاولى واختار ما ذهبت اليه . وهو ان نعمل ولا نفترعن العمل للوصول الى ما نريد ونكتفي الان باحداث منصب ديني غير — الخلافة — نلتف حوله وتجتمع تحت لوائه جمهرة المسلمين . اننا لا نريد الخلافة الان ما دامت النتيجة خطرة ملموسة الضرر بعيدة النوال فلا يكلف المسلم ما لا يستطيعه كما وانه مكلف باجتناب الضرر ودفع الخطر وانما الذي يحاسبنا عليه الله ويطيل حسابنا هو ترك ما نستطيع وتحوير ما نعتقد يستطيع المسلم ان يحسن معاملة اخيه يستطيع ان يوليه ثقته يستطيع ان يقوم بواجب اخوته خير قيام يستطيع ان يترفع عما هو مذرى بالاخلاق الكريمة محط بالشهامة يستطيع ان يرقب خطوات المسلمين في جميع المعمورة ويعتبر نفسه الطبيب البارع المكلف بعلاجها وشفائها مما هي فيه بل وصد الغارة عنها فاذا تولد هذا الشعور وتغلغلت تلك العقيدة في نفس كل فرد منا ظهر الزعيم المصلح ومشى في سبيله القويم واندفعت العامة خلفه آمنة مطمئنة لخدمة البلاد وخير العباد ومتى صلح الفرد صلحت الجماعات

ومهما يكن من شيء فاني المس روحا طيبة وتقدما مباركا. ونشاطا محسوسا بين شعوب الاسلام وكرام الرجال المؤمنين تبشر خير البشائر لتحقيق آمالنا المنشودة المبتغاة التي هي مطمع كل نفس. ان ارجاع الخلافة امر لا بد منه وان ظهور الاسلام في جلباب عظمته لا بد كائن رغم انف كل غاشم « وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » صدق الله العظيم

القاهرة عمر القيمرى

***

الغازي مصطفى كمال وفرسانه الاربعة سنه ١٩١٨

تأليف برهان جاهد ، تعريب رأفت بك الدجانى

في مساء ذات يوم من ايام الخريف الباردة ، جاء احد الركاب من «مرعش» الى (البستان) ونشر هذا الخبر :

— ان الافرنسيين قد شلحوا اهالي (زيتون)الارق. وملأوا كنيسة الارمن في مرعش ذخيرة . وان جنود الافرنسيين قد تعرضوا في الشارع لاحدى فتيات الاتراك . وفي كل يوم تأتي من اطنه وعينتاب جنود افرنسيون

ان هذا الخبر انتشر في البستان انتشار البرق . وقد شعر الجميع بقرب التهلكة .

الشيوخ تبكي والشبان يتهامسون حيارى لا يدرون ماذا يفعلون وهم عزل من كل سلاح او ذخيرة

الاعداء استولوا على مرعش وعينتاب واورفه ، الارمن تسلحوا ، التهلكة على الابواب لا حكومة ولا جند حتى ولا بوليس ، التهيج والغليان يزداد يوما بعد يوم

وفي نفس الوقت كان يدور على الالسن خبر صغير : (مصطفى كمال باشا) خرج من ارضروم الى سيواس ، وهو يريد ان يساعد هذه الجهات

ووضع مع الاخبار المزعجة التي كانت ترد مع الركاب القادمين من (مرعش) وتنتشر في البستان ، نبأ يشير الى ان اربعة فرسان اتوا من الشمال بسرعة البرق ودخلوا المدينة ونزلوا ضيوفا على الوجيه محمد افندي النقيب

قابل اهالي المدينة الذين الفوا المفاجئات مقدم هؤلاء الفرسان الاربعة باهتمام عظيم . وكانت الخيول لا تزال معفرة بالتراب والغبار تلهث من التعب واحاط الشعب المتشوق لمعرفة هؤلاء الفرسان الاربعة جوانب البيت وملا ساحاته الخارجية وذاع خبر فجائي جديد انتشر بين الخلق بسرعة البرق :

— مصطفى كمال باشا ارسل امداد والقوة المساعدة ستصل قريبا.. كان الخبر صحيحا فان « قليج علي بك » رئيس هذه القوة هو الذي وصل بفرسانه الى المدينة . فرح الناس واستبشروا بهذه النجدة لان نبأ سابقا انتشر في المدينة منذ بضعة ايام بان عصابات الارمن سوف تهاجم المدينة وتقتل اهلها قتلا عاما .

ـ قد وصل الامداد من مصطفى كمال باشا !

انتشر هذا الخبر الذي كالموجة الكهربائية العظيمة قد اهاج المدينة باجمعها وانعش القلوب المتجمدة كالثلج من الخوف على الاعراض والارواح . وابرقت العيون التي كانت قد اظلمت من النظر الى العلم الاجنبي الموضوع فوق الاراضي الوطنية ومن رؤيتهم الاطفال التي كانت تذبح كالخراف امام اعينهم بخناجر اشقياء الارض .

واخيراً بعد انقطاع كل امل بالنجاة تحقق ارسال امداد قوي . وان قليج علي بك لم يشأ ان يضيع دقيقة واحدة بل بدأ العمل فوراً بين الخلق المتهيج .

لم يكن سلاح ولا عتاد ، حتى ان الفيلق الذي يدير هذه المنطقة لم يكن لديه فيها قوة سوى اكثر من خمسة وعشرين جنديا

اراد قليج علي بك ان يشكل جيشا وطنيا يكون تابعا لاوامر مصطفى كمال باشا مباشرة . ينقذ به مرعش وعينتاب من جيش الاحتلال الفرنسوي الغالب ومن عصابات الارمن . ويقف سداً منيعا دون توسع الاحتلال من حدود سوريا الى سواحل البحر الاسود ولهذه الغاية حضر قليج علي بك واحد رفقائه المدعو (يوروك سليم) وجنديان آخران

حاجة العرب الى الاصلاح الاجتماعى

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الاربعة وجالستهم مجتمعين ومنفردين ، وهم والحق يقال على جانب كبير من الادب والرقة والتواضع والانس وهم مستكملون لجميع شروط الامارة والزعامة بالنسبة لحياة البادية وحياة نجد . اما بالنسبة لمعشر المتعلمين الذين درسوا في المدارس العالية واطلعوا على حضارة اوربا ودرسوا حالة العرب واحاطوا باسباب رقيهم وتأخرهم فالامر على العكس لانهم بعيدون عن العلوم العصرية الحديثة ولا بد للعرب من الاخذ بها اذا ارادوا الاحتفاظ باستقلالهم وستعادة مجدهم وان يحيوا حياة طيبة هنيئة محترمين مكرمين فالبقاء للاصلح والافضل في هذا الوجود.

وما نقوله عن ابناء الملك عبد العزيز نقوله عن ابناء الامام يحيي ، ولئن كنا لم نتشرف بمعرفتهم شخصياً ولم نتصل بهم عن كثب كما تشرفنا بمعرفة امراء العائلتين الهاشمية والسعودية فما عرفناه من الثقاة الذين عرفوهم حق المعرفة واتصلوا بهم وجالسوهم يخولنا الكلام عنهم فهم ينشأون النشأة ذاتها. والفرق بينهما ان الامام يعنى بتعليم اولاده اللغة العربية وآدابها والعلوم الدينية اكثر من عناية ابن السعود وذلك لانه فقيه واديب فمعظمهم يقول الشعر وينظمه ويقرأ مطولات كتب الفقه ، وربما كان مصدر ذلك ما يشترط من شروط في الامام عند البيعة ومن جملتها ان يكون المبايع مجتهداً ولا يتيسر الاجتهاد الا لمن يضرب بسهم وافر في المنقول والمعقول ولذلك يحرص الامام على تعليم ابنائه هذه العلوم بعكس ابن السعود فابناؤه لا يحتاجون اليها لعدم اشتراط الاجتهاد في الامام عند النجديين .

وخلاصة القول ان ابناء هاتين العائلتين لا يزالون ينشأون على الطريقة التي نشأ عليها اباؤهم من قبل، يوم كان الامام يحيي لاجئاً في جبل الاهنوم يطلب العلم على شيوخه ويأخذ الاجازات في التدريس لا يعرف ما خبأه له القدر من ملك ضخم وعز وجاه . ويوم كانت حدود امارة آل السعود لا تتعدى اطراف نجد يحيط بها الاعداء من كل جانب ويكيدون لها المكائد ويتربصون بها دوائر السوء . ولئن جاز ان يكون تعليمهم على هذا المنوال في ذاك العهد فلا يجوز مطلقاً في هذا العهد بل لا بد من تعليمهم العلوم الحديثة بانواعها وفنونها الى جانب العلوم الدينية والعربية التي اعتادوا دراستها .

وسأتكلم في فرصة اخرى عن النظام العائلي وعن تعليم البنات وطرق الزواج واساليبه عند هذه العائلات فيعرف العالم كثيراً من الحقائق المجهولة وسأنبه الى كثير من الامور التي تحتاج الى الاصلاح، لان هذه العائلات ملك الامة العربية لا ملك انفسها .

القاهرة امين سعيد

***